



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

علوم اقتصادية، علوم التسيير ، علوم تجارية الميدان:

تخصص: إدارة موارد بشرية

بعنوان:

أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل
دراسة ميدانية (بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP)

* من إعداد الطالبين:

* محمد الهادي حجاج

* عبد الستار هوشي

* نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/08

* أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/ عواطف محسن (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

ب/ مراد حجاج (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

ج/ بوعمامة خامرة (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2023/2024



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

علوم اقتصادية، علوم التسيير ، علوم تجارية الميدان:

تخصص: إدارة موارد بشرية

بعنوان:

أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل

دراسة ميدانية (بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار ENSP)

* من إعداد الطالبين:

* محمد الهادي حجاج

* عبد الستار هوشي

* نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/08

* أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/ عواطف محسن (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

ب/ مراد حجاج (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

ج/ بوعمامة خامرة (أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2023/2024

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل

الأول

في بلوغي التعليم العالي (والدي الحبيب)، طيب الله ثراه

إلى من وضعتني على الطريق الحياة ووهبتني الأمل والاطلاع

والمعرفة لأرتقي سلم الحياة بحكمة وصبرا وبراً واحساناً أُمِّي الغالية

اخوتي من كان لهم بالغ الأثر في الكثير من العقبات والصعاب

إلى من كان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل

عبد الستار هوشي

الاهداء

إلى من أفنيا شبابهما وركبا الصعاب وبذلا الكثير الكثير من أجلي بالجهد
والوقت والمال

إلى من لهما الفضل بعد الله سبحانه وتعالى بخروج هذا العمل المتواضع
إلى النور

إلى أبي طيب الله ثراه

إلى أمي اطال الله في عمرها

مع الاجلال والتقدير.

إلى اخوتي وإلى عائلتي الصغيرة زوجتي وبنائي وإلى كل أصدقائي

أهدي هذا العمل المتواضع.

محمد الهادي حجاج

شكر و عرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على نبينا محمد

صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد مصداقا لقوله تعالى " ولئن شكرتم

لأزيدنكم " أشكر الله العلي القدير الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على إتمام هذا

العمل.

كما أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذ "حجاج مراد " لقبوله الاشراف على هذه الدراسة

والتي لم يدخر وسعا في تقديم النصيحة والتوجيه لنا طيلة إجراء هذه الدراسة من خلال

إرشاداته القيمة وتوجيهاته في كل خطوات البحث.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم

التسيير الذين ساهموا بتوجيهاتهم ونصائحهم وأتقدم بالشكر إلى عائلتي وكل من مدني بيد

العون من قريب أو بعيد وساعدني على إنجاز هذا العمل بتعاونهم وتشجيعهم لي.

والشكر أيضا إلى المناقشين الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الدراسة وبذلا

الوقت والجهد في التدقيق وإثراء هذا البحث شكلا ومضمون.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للاكتشاف دور نظام الصحة والسلامة المهنية في تحسين حوادث العمل بمؤسسة خدمات الآبار (ENSP) ، وللإجابة عن الأسئلة المطروحة، ونظرا لأهمية الدراسة وطبيعة الموضوع وللإلمام بأهم جوانبه، استخدمنا المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة التي وزعت على 44 فردا العاملين بمؤسسة خدمات الآبار (ENSP) ولتحليل البيانات المتحصل عليها استعين ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS V26) اصدار (26) وخلصت نتائج الدراسة على وجود ارتباط طردية موجب بين كل أبعاد نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل ا، كذلك فروق ذات دلالة إحصائية في حوادث العمل لدى المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار (ENSP) تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل تعزى لمتغير الخبرة، والمستوى التعليمي، والوظيفة، و(43%) من التغيرات الحاصلة على مستوى حوادث العمل سببها تغيرات على مستوى نظام الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: نظام الصحة والسلامة المهنية-حوادث العمل-المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار (ENSP)

Abstract.

The study aimed to investigate the role of the occupational health and safety system in improving workplace accidents at the Well Services Company (ENSP). To answer the research questions and considering the importance of the study and the nature of the topic, we used the descriptive method. The study tools included a questionnaire distributed to 44 employees of the Well Services Company (ENSP). To analyze the collected data, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS V26) was utilized. The study results indicated a positive correlation between all dimensions of the occupational health and safety system and workplace accidents. Additionally, there were statistically significant differences in workplace accidents at the National Well Services Company (ENSP) attributed to gender. However, there were no statistically significant differences regarding the occupational health and safety system and workplace accidents attributed to variables of experience, educational level, and job position. Furthermore, 43% of the changes in workplace accidents were attributed to changes in the level of the occupational health and safety system in the company.

Keywords: Occupational Health and Safety System, Workplace Accidents, National Well Services Company (ENSP)

فهرس المحتويات

-	الإهداء
-	كلمة شكر
I	الملخص.....
II	قائمة المحتويات.....
III	قائمة الجداول.....
IV	قائمة الأشكال.....
V	قائمة الملاحق.....
أ - هـ	مقدمة.....
الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل	
7	تمهيد
8	المبحث الأول: مفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل
8	المطلب الأول: مفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية
18	المطلب الثاني: مفهوم حوادث العمل
24	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
25	المطلب الأول: عرض الدراسات العربية والأجنبية
31	المطلب الثاني: التعقيب عن الدراسات السابقة
35	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات في الآبار	
37	تمهيد
38	المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة
38	المطلب الأول: منهج وأدوات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة
40	المطلب الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة
44	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
44	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
48	الفرع الثاني: تحليل العبارات الخاصة بمحور نظام الصحة والسلامة المهنية
57	المطلب الثاني: تحليل العلاقة ومناقشة النتائج

65	خلاصة الفصل الثاني
67	خاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
74	الملاحق
	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	ما يميز الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة	(1)
39	يوضح توزيع الإستبيانات في المؤسسة	(2)
39	يوضح متغيرات الدراسة	(3)
40	مقياس ليكارت الخماسي	(4)
43	يوضح ثبات الأداة حسب المعامل (ألفا كرونباخ)	(5)
44	يوضح توزيع العينة حسب الجنس بمؤسسة خدمات الآبار	(6)
45	يوضح توزيع العينة حسب الخبرة بمؤسسة خدمات الآبار	(7)
46	يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة بمؤسسة خدمات الآبار	(8)
47	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي بمؤسسة خدمات الآبار	(9)
48	بعد التزام بتطبيق قواعد وإجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية	(10)
50	بعد الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل	(11)
52	الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية	(12)
53	التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي	(13)
55	مستوى حوادث العمل بمؤسسة خدمات الآبار.	(14)
57	اتجاه عينة الدراسة نحو محور نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل بالمؤسسة	(15)
59	يوضح الفروق في تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة تعزى لمتغير الفردية	(16)
60	ي يوضح الفروق في مستوى حوادث العمل بالمؤسسة تعزى لمتغير الفردية	(17)
61	يوضح علاقة أبعاد نظام الصحة والسلامة المهنية بمحور حوادث العمل	(18)
63	يوضح قيم معاملات خط الإنحدار	(19)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
هـ	نموذج الدراسة	(1)
12	يوضح قواعد السلامة	(2)
13	وضح رموز المواد الكيميائية ودلالاتها	(4)
13	يوضح معدات الوقاية الشخصية	(4)

14	يوضح أحزمة الأمان	(5)
14	يوضح مكونات التأريض	(6)
15	يوضح بعض معدات وأجهزة الحماية الحرائق	(7)
16	يوضح التخزين السليم للمعدات	(8)
44	يوضح توزيع العينة حسب الجنس بمؤسسة خدمات الآبار	(9)
45	يوضح توزيع العينة حسب الخبرة بمؤسسة خدمات الآبار	(10)
46	يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة بمؤسسة خدمات الآبار	(11)
47	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي بمؤسسة خدمات الآبار	(12)
49	بعد مستوى نظام الصحة والسلامة المهنية بمؤسسة خدمات الآبار	(13)
51	بعد الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل	(14)
53	الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية	(15)
54	التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي	(16)
56	تجاه عينة الدراسة نحو بعد مستوى الاعتمادية بمؤسسة خدمات الآبار	(17)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الملحق
77	التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة	01
78	اختبار ألفا كرونباخ	02
79	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الصحة والسلامة المهنية	03
80	المتوسط الحسابي لمحور الصحة والسلامة المهنية	04
80	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور حوادث العمل	05
81	اختبار Anova à facteur فروق لمحور حوادث العمل تعزى للمتغيرات الدراسات (المستوى- الوظيفة-الخبرة)	06
81	اختبار Anova à facteur فروق لمحور حوادث العمل تعزى للمتغيرات الدراسات (المستوى- الوظيفة-الخبرة)	07
82	اختبار معامل الارتباط بيروسن للأبعاد محور الصحة والسلامة المهنية بحوادث العمل	08
83	اختبار معادلة انحدار الخطي البسيط	09
84	قائمة المحكمين	10

مقدمة

المقدمة

إن عوامل نجاح المنظمات خاصة منها الاقتصادية يعد محورا رئيسيا في تطور تلك المنظمات، وتتعدد هذه تلك عوامل لتشمل مجموعة من الجوانب التي من شأنها أن تؤثر على أداء المؤسسة ونجاحها في تحقيق أهدافها المحددة، فالقيادة الفعالة، وثقافة المؤسسة، وتخطيط الاستراتيجي، وتحفيز الموظفين، والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات، وتوجيه العمليات، كلها تعتبر جوانب أساسية في تحديد مسار النجاح لأي منظمة.

وفي المقابل إن تلك عوامل نجاح المؤسسة قد تكون مهددة بعدة مخاطر ومن تلك المخاطر حوادث العمل والتي تمثل مخاطرة حقيقية لعوامل نجاح في المؤسسات، إذ تسبب هذه الحوادث في توقفات في الإنتاج وتكاليف مالية إضافية ناتجة عن تعويض العمال المصابين وإصلاح الممتلكات المتضررة، بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على سمعة المؤسسة وثقة العملاء والمستثمرين، وتدهور البيئة العملية وتأثيرها على رفاة وصحة الموظفين، مما يقلل من إنتاجيتهم ويؤثر على أداء المؤسسة بشكل عام، بالإضافة إلى ذلك، قد تسبب الحوادث في إثارة قضايا قانونية وتعريض المؤسسة لعقوبات قانونية ومالية.

لدى توجب إيجاد آليات لتحد من تلك الحوادث، وتعتبر أنظمة الصحة والسلامة المهنية من أهم الآليات التي قد تكون ذات جدوى والتقليل من حوادث العمل، وفي ذات السياق إن تلك الأنظمة أصبحت تولى بالكثير من الاهتمام والدراسات، إذ يتم التركيز على تطويرها وتحسينها باستمرار. التي يمكن أن تكون ذات جدوى في تقليل حوادث العمل.

في هذه الدراسة، سنسعى إلى فهم العلاقة التي قد تكون موجودة بين نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل، نظرا لأهمية من خلال فهم هذه العلاقة وتأثيرها على سلامة وصحة العمال واستمرارية العمل في المؤسسات، وكذا تحليل كيفية تصميم وتنفيذ أنظمة الصحة والسلامة المهنية التي تحد من احتمالية وقوع حوادث العمل، وبالتالي يحسن من بيئة العمل ويزيد من الإنتاجية والرفاهية للعمال.

01. إشكالية الدراسة:

تتمحور إشكالية دراستنا:

تقييم فعالية نظام الصحة والسلامة المهنية فيا لحد من حوادث العمل في لخدمات الآبار (ENSP)،

وهذا الإجابة على إشكالية:

ما مدى مساهمة الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل في مؤسسة الوطنية

لخدمات الآبار (ENSP)؟

وانشق عن هذا الطرح أسئلة عديدة، وللتكيز في موضوع البحث والإلمام به وحصره حول المتغيرات التي

تفيده، وتجنّب الخوض في أمور لا تُفيد في البحث وللوصول إلى هدفنا، جاءت الأسئلة الفرعية كالتالي:

02. الأسئلة الوصفية:

- ما هي أهم الحوادث التي يتعرض لها عمال مؤسسة خدمات الآبار (ENSP)؟

- ما هي الآليات المطبقة للصحة والسلامة المهنية التي تطبقها مؤسسة خدمات الآبار (ENSP)؟

- هل تتطابق نظام الصحة والسلامة المهنية المطبقة من طرف مؤسسة خدمات الآبار (ENSP) مع المعايير الدولية؟

03. فرضيات الدراسة

1.03. الفرضية الرئيسية

نظام الصحة والسلامة المهنية المطبق بالمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)، له تأثير إيجابي على الحوادث بالمؤسسة

2.03. الفرضيات الجزئية:

- تلتزم المؤسسة بتطبيق قواعد واجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية؛

- تلتزم المؤسسة بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل؛

- تلتزم المؤسسة بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية؛

- التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي.

04. مبررات اختيار الموضوع:

1.04. المبررات الذاتية: هناك عدة أسباب التي جعلتنا لاختيار موضوع دراستنا وتجتلا تلك الأسباب فيما

يلي:

- الاهتمام الشخصي بمجال الصحة والسلامة المهنية وعلاقته بسلامة العمال وتحسين بيئة العمل؛
- محاولة الإحاطة بكل جوانب الموضوع التي لها علاقة بالصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل؛
- الإسهام في إجراء الدراسات الأكاديمية في توسيع المعرفة حول كيفية تأثير نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل.

2.04. المبررات الموضوعية

- اختبار العلاقة بين برامج الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل؛
- تحليل النتائج الفعلية لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية في المؤسسات، وبالتالي توفير الأدلة اللازمة لتحسين الممارسات الصناعية وتطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية؛
- محاولة الوصول إلى نتائج من شأنها أن تساهم في تخفيض حوادث العمل؛
- محاولة إبراز دور نظام الصحة والسلامة المهنية في التخفيض من حوادث العمل.

05. أهداف الدراسة: تهدف من هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي نوجزها فيما يلي:

- الكشف عن الدور الإيجابي الذي تلعبه أنظمة الصحة والسلامة المهنية في حماية العمال من حوادث العمل داخل المؤسسة.
- كشف العلاقة التي تربط بين نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل؛
- التعرف على أهمية نظام الصحة والسلامة المهنية بالنسبة للمؤسسة؛
- تقديم مجموعة من التوصيات والتي من شأنها حماية العمال والمحافظة على ممتلكات المؤسسة؛
- التعرف على مستوى تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة
- الكشف عن مختلف النتائج السلبية التي تخلفها حوادث العمل على الصعيدين المادي والبشري.

06. حدود الدراسة

قسمت حدود الدراسة إلى ثلاثة أقسام وتمثلت فيما يلي:

الحدود الموضوعية: تحليل أثر انظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل

الحدود المكانية: المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)، بحاسي مسعود ورقلة

الحدود الزمنية: وتمثلت الفترة في الثلاثي الثاني من سنة 2024

07. منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة

للإجابة عن الأسئلة المطروحة، ونظرا لأهمية الدراسة وطبيعة الموضوع وللإلمام بأهم جوانبه، استخدمنا المنهج الوصفي، حيث يعد من أهم المناهج وأكثرها استخداما وانتشارا في الدراسات، إذا يتركز على ما هو كائن في الوصف والتفسير للظاهرة المدروسة، حيث يقوم على جمع البيانات الكمية والكيفية وتبويبها وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم استخلاص النتائج، بالإضافة إلى الجمع ما بين الدراسة النظرية والميدانية، كما انتهجنا أسلوب دراسة حالة في الدراسة الميدانية، مع أداة المقابلة (بعض موظفي المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP) لمعرفة حيثيات نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل بالمؤسسة بالإضافة إلى الاستبيان الذي سيوجه لـ(موظفي وعمال المؤسسة) حيث يعتبر الاستبيان تقنية أساسية في بحثنا، إذ يعطي الحرية لكل فرد للإجابة، وكذا بالاطلاع على مختلف المراجع التي لها علاقة بجوانب الموضوع وقد استعنا ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS V26) إصدار 26.

08. مرجعية الدراسة

من أجل معالجة موضوع الدراسة، تم الاطلاع على مجموعة من المراجع والمصادر لتغطية جوانبه النظرية والميدانية، ففي الجانب النظري تم الاعتماد على:

- الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي لها علاقة بالموضوع؛

- الأبحاث المنشورة ومذكرات التخرج والمذكرات التي تناولت الموضوع؛

أما في الجانب التطبيقي فقد لجأنا إلى مؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)، عبر جمع البيانات من خلال المقابلة والاستبيان كأداة رئيسية للدراسة.

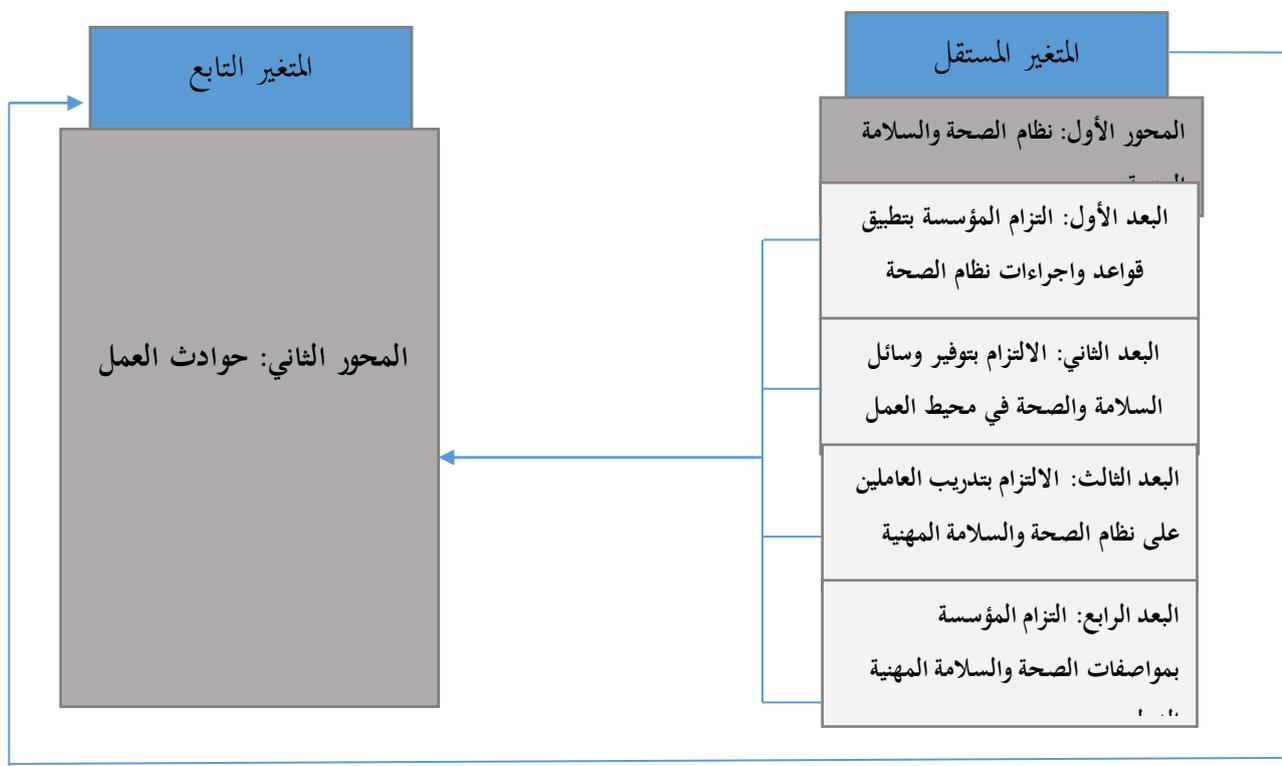
09. تقسيمات البحث: تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كالآتي:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل.

تناول المدخل العام للدراسة، حيث قسم إلى مبحثين، في المبحث الأول تطرقنا إلى مفهوم لنظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل، عبر التعرف إلى الأسس النظرية لهما، بالإضافة إلى العلاقة بين بينهما، وفي المبحث الثاني تم عرض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المتغيرين وتحليلها.

الفصل الثاني: حيث تناولنا في الجزء التطبيقي دراسة ميدانية بمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار (ENSP)، وللإلمام أكثر بجوان الموضوع قسمنا الفصل الثاني إلى مبحثين، تطرقنا في المبحث الأول إلى الطريقة وأدوات الدراسة أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى النتائج ومناقشة نتائج الدراسة

الشكل رقم (1): نموذج الدراسة



الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لنظام الصحة والسلامة المهنية

وحوادث العمل

تمهيد

في الفصل الأول من دراستنا نولي أهمية للتعريف بمفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل وهذا للإحاطة بالمفاهيم المتعلقة بالمتغيرين، حيث أننا في المطلب الأول سنتطرق إلى مفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية، بالإضافة أهم المفاهيم المتعلقة به، وفي المطلب الثاني نتطرق إلى مفهوم حوادث العمل وأسبابه ونتائجه، وفي الجزء الثاني سنتطرق إلى الدراسات السابقة والمشاهدة لدراستنا والتي ستوجهنا إلى تحقيق أهداف الدراسة والتعقيب عنها

المبحث الأول: مفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل

من خلال هذا المبحث نتوجه نحو التعريف لمفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل وهذا

بهدف توسيع آفاقنا وأخذ نظرة عن المفهومين والتي توفيد دراستنا

المطلب الأول: مفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية

الفرع الأول: تعريف وتطور مفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية

أولاً- تعريف نظام الصحة والسلامة المهنية:

01- الصحة المهنية: عرفت جمعية النظافة المهنية الدولية (IOHA) الصحة المهنية أنها " فرع المعرفة الخاص بتوقع، وإدراك، وتقييم، ومراقبة المخاطر الصحية في بيئة العمل، بهدف حماية صحة العامل ورفاهيته والحفاظ على المجتمع عموماً"، كما عرفت منظمة العمل الدولية (ILO) الصحة المهنية على أنها " التعزيز والحفاظ على أعلى درجة من الرفاهية البدنية والعقلية والاجتماعية للعمال في جميع المهن، من خلال منع الخروج من الصحة، ومراقبة المخاطر وتكيف العمل مع الناس، والناس في وظائفهم"⁽¹⁾.

02- السلامة المهنية: يمكن تعريف السلامة في مكان العمل بأنها عملية إدارة المخاطر بهدف الحفاظ على موظفي المؤسسات وضمان سلامتهم بشكل دائم، وتسهم هذه العملية في الوقوف على جميع المخاطر الموجودة في مكان العمل، ومن ثم ترتيب أولويتها وذلك للحد منها والسيطرة عليها، وتشمل المخاطر جميع ما يتعلق بالسلامة التي قد تؤثر على صحة كل موظف وسلامته، بما في ذلك (الحوادث المتكررة كانسكاب المواد الكيميائية، وحوادث السيارات، والحرائق، والتعثر في الأسلاك)، وكذلك التعرض للمخاطر طويلة الأجل (مثل التعرض للمواد الكيميائية، والضوضاء، والإضاءة الشديدة).

03-تعريف نظام الصحة والسلامة المهنية: تعرف السلامة والصحة المهنية بأنها العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان وذلك بتوفير بيئة عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الاصابات او الامراض المهنية، أو بعبارة أخرى هي مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف الى الحفاظ على الانسان من خطر الإصابة والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع⁽²⁾.

1- علاء عبد الرحمان سلمي، الأمراض المهنية، "انتشار ألم أسفل الظهر بين الممرضين"، الجندبية للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص 15

2- قتيبة أحمد الطروانة، أهمية الأمن والسلامة للحد من اصابات العمل في المنشآت الصناعية، مجلة بحوث التربية النوعية، ع48، جامعة المنصورة، 2017، ص 414.

وبشكل خاص فهي العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الإنسان، وذلك بتوفير بيئات عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الإصابات أو الأمراض المهنية عن طريق مجموعه من القواعد والنظم في إطار تشريعي، تهدف إلى الحفاظ على الإنسان من خطر الإصابة، والحفاظ على الممتلكات من خطر التلف والضياع. كذلك هو ذلك العلم الذي يهدف لحماية عناصر الإنتاج الثلاثة وهي القوى العاملة، الآلات الماكينات، العدد المواد الأولية والمصنعة، وأيضا البيئة⁽³⁾.

ثانيا- التطور التاريخي لمفهوم الصحة والسلامة المهنية: يعود الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية إلى بداية قيام الإنسان بالعمل الإنتاجي، فلقد ذكرت المراجع القديمة أن أبو قراط (470-260 ق.م) قد وصف للعبيد الذين كان يؤجرهم الاقطاعيون، وهم يتلعون الحصى ويعانون من الألم المفصل، كما وصف الأعراض المرضية التي كانت تحل بعمال استخراج المعادن الحصى والصباعة ما كان يصيب العمال من قروح في أيديهم، وجاء "بليني" بعد الميلاد، ووصف نوعا من الأقنعة الواقية يلبسها العمال لصنع أخطار التسمم بالغازات والأبخرة الأثرية، ووصف أعراض التسمم بالزنك الكبريت، وجاء بعده "جالنيوس" ما بين (150-200 ق.م) إذ قال في زيارته لمناجم النحاس بقبرص كان العمال يركضون بأقصى سرعة وهم يحملون النحاس المنصهر، كي لا يدركهم الصوت اختناقا داخل المنجم، وبمرور الزمن جاء علماء وأطباء أضافوا حقائق كيرة ودراسات عميقة، ففي أواخر القرن السابع عشر، داع "جنيف" الطبيب الإيطالي وكتابه القيم الذي كتبه عن الأمراض الخاصة بشؤون الصناعة والتجارة والزراعة إضافة إلى الطب الألماني "جورج أحمري كولا" الذي قدم وصفا للأخطار التي يتعرض لها عمال المناجم وغيرهم من الأطباء الذين أهتموا خاصة بالأمراض المهنية⁽⁴⁾

وفي القرن التاسع عشر جاء عصر العولة والصناعة، حيث ظهرت الآلات والمخترعات وصاحب ذلك كثرة الاصابات والحوادث والأمراض، خاصة بالنسبة للفلاحين الذين انخرطوا في العمل داخل المجتمع، دون معرفة أو دراية، تدريب سبق كما ظهرت في هذه الفترة طبقة أصحاب الأموال، الذين أصبحوا يتحكمون في طبقة العمال، وكان معروفا أنه إذا حدث للعامل إصابة وكان هو السبب في ذلك، فإنه لا يستحق تعويضا على اصابته وصاحب العمل لا يلتزم بأي شيء اتجاه ذلك، بهذا ساء حال العمال في أوروبا، وانتشرت الأمراض، وارتفعت

3- ولاء على قطب عبده، قواعد وإجراءات السلامة والصحة المهنية في التشريعات الوطنية والدولية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2014، ص13.

4-مالة محاد، تطوير برنامج لإدارة الصحة والسلامة المهنية وفق سياسة نظام HSE، للتقليل من حوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سطيف، 2019، ص 20.

معدلات الحوادث ما أدّى إلى ظهور الحركات العمالية وانتشار المبادئ الاشتراكية، وبدأت الدول في إصدار القوانين والتشريعات المحققة للعدالة.

الفرع الثاني: أهمية وخصائص الصحة والسلامة المهنية

أولاً- أهمية الصحة والسلامة المهنية: تساهم الصحة والسلامة المهنية بشكل رئيسي في تنمية الاقتصاد الوطني وهي من أساسيات التنمية المستدامة، ويعتبر العمل وبيئة العمل من المحددات الرئيسية للصحة، فظروف العمل غير الآمنة قد تؤدي للكثير من المخاطر الصحية فهناك عالقة تبادلية ثنائية الاتجاه بين الصحة والعمل، فالعمال الأصحاء والذين يتمتعون بخدمات صحية يساهمون بشكل فعال في زيادة وتحسين جودة الإنتاج، وتبرز أهمية السلامة والصحة المهنية فيما يلي⁽⁵⁾:

- تدعيم العالقة الإنسانية بين الإدارة والعمال حيث أن توفير الحماية للعاملين والاهتمام بهم من قبل الإدارة يشعرهم بأهميتهم ويبين جسور التعاون بينهم وبين إدارتهم؛
- تقليل تكاليف العمل حيث إن الإدارة السليمة لبيئة العمل تجنب المؤسسة الكثير من المشاكل المتمثلة بالحوادث والأمراض الصحية هذه الحوادث التي تكلف المؤسسة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية المتضمنة التعويضات المدفوعة للعاملين أو لعائلاتهم من بعدهم وكذلك تعطيل العمل؛
- توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر بحيث إن الإدارة المسؤولة عن توفير المكان المناسب والخالي من المخاطر المؤدية إلى الأضرار بالعاملين أثناء عملهم أن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي بصورة خاصة في المنظمة الصناعية؛
- توفير وسائل السلامة العمالية الضرورية للعامل، من خلال توفير الأجهزة والمعدات الوقائية واستخدام السجلات النظامية حول أية إصابات أو حوادث وأمراض؛
- التقليل من الآثار النفسية الناجمة عن الحوادث والأمراض، إذ أن الحوادث لا يقتصر تأثيرها على الجوانب المادية في العمل، وإنما تمتد آثارها إلى مشاعر العاملين داخل المؤسسة وكذلك الزبائن المتعاملين معها؛
- تخلق الإدارة الجيدة للسلامة المهنية والصحية السمعة الجيدة للمنظمة اتجاه المنافسين، هذه السمعة ينتج عنها استقطاب الأفراد الأكفاء والاحتفاظ بأفضل الكفاءات.

5-خالد رحم، أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على مستوى حوادث العمل، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، مج23، ع01، الجزائر، 2020، ص 85

ثانيا- خصائص الصحة والسلامة المهنية: تتمثل خصائص نظام الصحة والسلامة المهنية فيما يلي: -

- إن الأساليب والإجراءات الفعلية لتطبيق برامج وسياسات الحماية والرعاية يجب أن يكون هدفها وقاية الإنسان ضد ما يؤثر على قدراته العقلية والعضلية، وكذلك الحفاظ عليه ورعايته أو تأهيله عن طريق الأساليب العلاجية المتنوعة؛

- إن مسؤولية الأمن والسلامة المهنية هي مسؤولية جميع العاملين، بغض النظر عن مستواهم الإداري أو نوع الوظائف التي يمارسونها، وتعتبر إدارة الموارد البشرية المسؤولة بالدرجة الأولى عن وضع وتنفيذ ومتابعة برامج الصحة والسلامة المهنية في المنظمة.

- إن تنفيذ المسؤولية، يقتضي وجود أنشطة إدارية منسقة ومتعاونة بأسلوب يضمن حماية جميع العاملين⁽⁶⁾.

الفرع الثالث: أهداف ومتطلبات نظام الصحة والسلامة المهنية

أولاً- أهداف الصحة والسلامة المهنية: تتمثل أهداف الصحة والسلامة المهنية فيما يلي⁽⁷⁾:

حماية العنصر البشري العامل أو ما يسمى حديث بالبيئة العاملة العالقة؛

حماية المهارات والخبرات والتخصصات وتنميتها؛

رفع المستوى الفني للعاملين وذلك بالتمرين والتدريب المستمر؛

تحديد طرق الأداء وتسييرها بأقل الجهود وأقل المخاطر؛

حماية عناصر الإنتاج كهدف ملزم لجميع العاملين المباشرين وغير المباشرين؛

خفض تكلفة الإنتاجية مع زيادة الإنتاج ومحاولة تقليل الفارق في المواد الخام قدر المستطاع؛

منح الثقة في المنشآت الاقتصادية وتشجيعها باستمرار.

ثانيا- متطلبات نظام الصحة والسلامة المهنية: نجد أن متطلبات العمل هو تأمين جودة العمل وزيادة

الانتاجية مع خفض تكلفة وحماية العامل وبالتالي فإن أهمية الصحة والسلامة المهنية، يتشكل في تحقيق ذلك من

خلال وضع خطط وبرامج معينة ولا يتحقق ذلك إلا إذا تمت الحفاظ على عناصر التالية وهي:

6- محمد هاني محمد، إدارة الموارد البشرية، ط02، دار المعز للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 207

7- خالد محمد، قراءة تحليلية في وضع الصحة والسلامة المهنية وفقا لمعايير العمل الدولية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، الجزائر، 2004، ص 204

01. القوة العاملة: ويتم ذلك باتباع الشروط التالية⁽⁸⁾:

- اختيار الفني اجترء التدريب الأولى؛
- التدريب على استخدام معدات الوقاية الشخصية؛
- توفير العدد اليدوية اللازمة؛ التدريب على برامج الصيانة الآلة؛
- الاستعانة في الآلات في أعمال المناولة؛
- إجراء الفحص الطبي الدوري لجميع العاملين للتقليل من الأمراض المهنية.
- نشر قواعد السلامة؛

الشكل رقم: (2) يوضح قواعد السلامة



المصدر: خدمات الصحة والسلامة الموقع الإلكتروني [/https://ohse-services.com](https://ohse-services.com)

تاريخ الإطلاع 2024/05/22 على الساعة 19:19

8-حقيبة أحمد الطراونة، أهمية الأمن والسلامة للحد من اصابات العمل في المنشآت الصناعية، مجلة بحوث التربية النوعية، ع48، جامعة المنصورة، مصر، 2017، ص415-

الشكل رقم: (3) يوضح رموز المواد الكيميائية ودلالاتها



المصدر: <https://in.pinterest.com/pin> تاريخ الإطلاع 2024/05/22 على الساعة 19:35

02.المعدات والمكان: وهذا يتطلب عمل خطوات التالية للحد من نسبة الاصابات من المكائن والمعدات في المنشآت الصناعي بحدود 35% حسب منظمة العمل الدولية لذلك يتطلب التركيز على تقليل هذه الاصابات والمحافظة على جودة الإنتاجية يجب اتباع الخطوات التالية:

- التدريب على الآلة في طريقة العمل؛

- استخدام معدات الوقاية الشخصية مثل (الحواجز الميكانيكية أثناء العمل)؛

الشكل رقم: (4) يوضح معدات الوقاية الشخصية



المصدر: مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية على الرابط الإلكتروني <http://psi.pna.ps/ar/AwarenessCenter/AwarenessArticle>

تاريخ الاطلاع 2024/05/22 على الساعة 18:05

الشكل رقم: (5) يوضح أحزمة الأمان



المصدر: مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية على الرابط الإلكتروني <http://psi.pna.ps/ar/AwarenessCenter/AwarenessArticle>

تاريخ الاطلاع 2024/05/22 على الساعة 18:05

- تطبيق برامج الصيانة الدورية والوقائية وإطالة العمر الزمني؛

- تحميل الآلة الطاقة الطبيعية لها؛

- توفير القطع اللازمة للغيار؛

- تأريض المكائن للتخلص من الصدمات الكهربائية.

الشكل رقم: (6) يوضح مكونات التأريض



المصدر: مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية على الرابط الإلكتروني <http://psi.pna.ps/ar/AwarenessCenter/AwarenessArticle>

03.المواد والخامات: إن المواد والخامات أهمية في الإنتاج حيث يمثلون الشكل الأولى السليم فيجب المحافظة عليهم من خلال الشروط التالية⁽⁹⁾:

- اتباع طرق التخزين السليمة للمحافظة على خواصها الطبيعية؛
- اتباع الطرق الآمنة ي تناولة المواد أثناء العمليات الانتاجية؛
- توفير المساحة الكافية بحركة المواد حول الماكينات في جميع المراحل؛
- توفير معدات وأجهزة الحماية من الحرائق.

الشكل رقم: (7) يوضح بعض معدات وأجهزة الحماية الحرائق



المصدر: EUROMAST على الموقع الإلكتروني [/https://www.motopompe-incendie.com/ar](https://www.motopompe-incendie.com/ar)

تاريخ الاطلاع 2024/05/22 على الساعة 18:37

04.بيئة العمل: يجب أن تكون بيئة العمل مصممة حسب طبيعة ونوع الأعمال من خلال الشروط التالية:

- تنوع الآلات؛
- نظافة البيئة؛
- التخلص من النفايات والمخلفات الصناعية؛
- التخزين السليم وعدم التكديس؛

9-حقيبة أحمد الطراونة، نفس المرجع السابق، ص 416.

الشكل رقم: (8) يوضح التخزين السليم للمعدات



المصدر: موقع zowellforklifts، على المنصة الإلكترونية https://ar.zowellforklifts.com/solutions_nc2

تاريخ الاطلاع 2024/05/22 على الساعة 2024/05/22

- حماية عناصر البيئة الخارجية مثل (الهواء، الماء، التربة)، من الفضلات الصناعية.

05.الوقت: من أهم عناصر ومقومات الإنتاج وخاصة في نظام الإنتاج بالقطعة ويتم ذلك من خلال الشروط

التالية:

- الاهتمام في الوقت؛

- التركيز على أسس السلامة؛

- التعامل مع حالة العنصر بطريقة سليمة للحصول على أفضل النتائج.

الفرع الرابع: معايير نظام الصحة والسلامة المهنية ونظرياتها

أولاً- معايير الصحة والسلامة المهنية:

هناك العديد من معايير أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية المتاحة، وأشهرها هو المعيار الدولي

ISO45001 يوفر هذا المعيار إطار عمل شامل لإدارة الصحة والسلامة المهنية، ويمكن للمنظمات من جميع

الأحجام استخدامه لتحسين أدائها في هذا المجال، ولقد تم تصميم المعيار ISO 45001 ليمنع الحوادث

والأمراض المتعلقة بالعمل ولحفاظ على الصحة والسلامة في العمل، وكجميع المعايير الدولية فإن هذا المعيار يجاوز جميع الحواجز الجغرافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية مما يجعله مناسب لجميع الشركات والمؤسسات حول العالم. إن وجود معيار موحد عالمياً للصحة والسلامة المهنية يسهل للشركات العمل على مستوى دولي⁽¹⁰⁾.

ثانياً- النظريات المفسرة للصحة والسلامة المهنية: تناولت بعض النظريات الإدارية موضوع السلامة والصحة المهنية واختلف تحليلها تبعاً لهذا الموضوع حسب اختلاف وجهة كل نظر كل مفكر، وأهم هذه النظريات نظرية الدافعية الإنسانية لـ"ماسلو" (سلم الحاجات) ونظرية التنظيم الإداري لـ(فايول)⁽¹¹⁾:

أ- نظرية الدافعية الإنسانية لـ"ماسلو" (سلم الحاجات): قدم ماسلو نظريته في الدافعية الإنسانية حاول فيها أن يضع نسقاً مترابطاً يفسر من خلاله طبيعة الدوافع أو الحاجات التي تحرك السلوك الإنساني وتشكله، وفي هذه النظرية يفترض ماسلو أن الحاجات أو الدوافع الإنسانية تنتظم في تدرج أو نظام متصاعد من حيث الأولوية أو شدة التأثير، فعندما تشبع الحاجات الأكثر أولوية أو الأعظم قوة وإلحاحاً فإن الحاجات التالية في التدرج الهرمي تبرز وتطلب الإشباع هي الأخرى وعندما تشبع تكون قد صعدنا درجة أعلى سلم الدوافع، وهكذا حتى نصل إلى قمته. وقد حدد ماسلو خمسة أنواع من الاحتياجات لكل الناس وحدد لها ترتيباً بمعنى أن الإنسان يبحث عنها بالترتيب المذكور فعندما يتم تلبية الاحتياجات الأدنى نسبياً يبحث الإنسان عن المستوى الأعلى من الاحتياجات وهذه الأنواع الخمسة من الاحتياجات وهي كما يلي:

01. احتياجات فسيولوجية: وهي الاحتياجات الأساسية التي يحتاجها الإنسان ليحيا وهي المأكل والمشرب والهواء والسكن والملبس والأسرة.

02. احتياجات الأمان: يحتاج كل إنسان أن يشعر بالأمان من المخاطر ومن التهديد فهو يبحث عن العمل الآمن المستقر والسكن الآمن والصحة المستقرة.

03. احتياجات اجتماعية: وهي الحاجة لتكوين صداقات والانتماء لمجتمع.

04. احتياجات الإحترام (التقدير): بعد توفير الاحتياجات الأساسية ثم الأمان ثم الإحتياجات الإجتماعية فإن الإنسان يبحث عن التقدير ممن حوله فهو يبحث عن النجاح وعن التقدير بين الناس والحصول على مكانة متميزة.

10- موقع الكتروني تم الاطلاع عليه بتاريخ 2024/04/15، على الساعة (24:22) (<https://www.bsigroup.com/ar-AE/---2>)

11- حنن السيد جودة التهامي، الاتجاهات النظرية المفسرة للسلامة والصحة المهنية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع 87، جامعة عين شمس، مصر، 2022، ص 187

05. تحقيق الذات: بعد توفير كل هذه الإحتياجات فإن الإنسان يبدأ في البحث عن تحقيق الذات وهو أن يقدم أحسن ما عنده ويستغل كل طاقاته فيبدع ويتطور إلى حدود عالية جدا.

ب- نظرية التنظيم الإداري ل(فايول): ويعد فايول أحد الأوائل الذين أشاروا مباشرة إلى الأهمية التي يجب أن تأخذها الوظيفة الأمنية في المؤسسة، ذلك أن تحقيق هذه الأخيرة لأهدافها المتمثلة في حماية الموارد البشرية والمادية المتاحة يؤدي إلى تحقيق مستوى مرتفع من الكفاءة الإنتاجية، وقد قسم فايول.. نشاط المنشأة الصناعية إلى ستة أنشطة كما يلي:

- أعمال فنية وهي ما يختص بالعمليات الإنتاجية؛
- أعمال تجارية وهي ما يختص بالتبادل التجاري من بيع وشراء؛
- أعمال مالية وهي ما يختص بتدبير الأموال واستثمارها؛
- أعمال الوقاية والضمان وهي ما يختص بحماية الأفراد والممتلكات؛
- أعمال المحاسبة وهي ما يختص بالتقرير عن المنشأة؛
- أعمال إدارية وتختص بالتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة⁽¹²⁾.

المطلب الثاني: مفهوم حوادث العمل

تهدف من خلال المطلب الثاني تركيز على فهم مفهومي حوادث العمل والأمراض المهنية. تعتبر حوادث العمل والأمراض المهنية من أبرز التحديات التي يواجهها العمال في بيئات العمل المختلفة، حيث يمكن أن تؤثر بشكل كبير على صحة وسلامة العاملين وعلى كفاءة العمل في المنشآت الصناعية والمؤسسات التجارية. يأتي هذا القسم لتوضيح تلك المفاهيم وتحليل أهميتها في سياق بيئات العمل الحديثة، بغية توجيه الجهود نحو الوقاية من حوادث العمل والأمراض المهنية والحد من تأثيرها السلبي على العمال والمجتمع بشكل عام."

12-صهيب الأغا، الإدارة والتخطيط التربوي، ط01، الجنادرية للنشر والتوزيع، 2015، عمان، الأردن ص 28.

الفرع الأول: تعريف حوادث العمل والأمراض المهنية

أولاً- الأمراض المهنية: إن موضوع الأمراض المهنية، هو أمر معقد، فالمرض المهني نظرياً هو ما كان ناجماً عن مزاوله لعمل أو حرفة تفضي إلى إصابة العامل بخطر مهني ما، ومن المتعذر علمياً التمييز بين مرض مهني ومرض عارض للاعتبارات التالية⁽¹³⁾:

- الدلائل التي تظهر لدى المريض، لا تشير بصورة عامة إلى أصل المرض أو نوعه والتشخيص لا يركز عليه غالباً، إلا بعد فحص طبي معمق وبحث دقيق عن الأسباب.

- إن المرض المهني في بعض الأحيان، لا يظهر إلا بعد فترة من الزمن لأن العامل قد توقف عن العمل؛ الذي يعرضه للخطورة.

ثانياً- حوادث العمل: اختلفت آراء المؤلفين والباحثين وكذا المختصين في المجال حول تعريف مفهوم حوادث العمل، حيث عرف المصطلح حسبهم كل واختصاصه، إلا أنها تدور بشكل عام حول نقطتين جوهريتين تتمثلان في:

- عدم توافر القصد أو النية في وقوع الحادث.

- حدوث إصابات جسدية تؤدي إلى إعاقة العمل أو توقفه.

ويفسر المشرع الجزائري حوادث العمل حسب المادة (06) من القانون رقم (1383) المتعلق بحوادث العمل والأمراض المهنية على أنه: " يعتبر كحادث عمل كل حادث انجرت عنه إصابة بدنية ناتجة عن سبب مفاجئ وخارجي وطرا في إطار علاقة عمل، والمقصود هنا أن حوادث العمل تكون في أوقات العمل وتقع بصفة فجائية وغير مخطط لها مسبقاً، كذلك قد تكون بسبب ظرف خارجي وينجر عن حادث العمل إصابة بدنية⁽¹⁴⁾.

الفرع الثاني: أسباب والنظريات المسفرة لحوادث العمل وتصنيفها

أولاً- أسباب حوادث العمل وتصنيفها:

أ- أسباب حوادث العمل: يوجد أسباب عديدة لحدوث الحوادث، والتي نذكر منها: -

13-منجل جمال الطاهر، الوقاية المهنية، ط01، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2016، ص 61.

14-جورخروبة أسماء، حوادث العمل والأمراض المهنية وفق التشريع الجزائري، مجلة الدراسات حول الجزائر والعالم، ع05، 2017، الجزائر، ص 61

01. مجموعة الأسباب المرتبطة بالفرد: وهي العوامل الإنسانية المرتبطة بالفرد كالنقص في قدرات الفرد أو في تدريبه وتأهيله، أو قلة خبرته وضعف ذكائه، أو عدم ملائمة العمل الموكل إليه لإمكاناته الفسيولوجية أو الذهنية. وقد وجد ان هذه العوامل تستحوذ على أكثر من 80% من أسباب حوادث العمل المرتبطة بالأفراد، وقد يكون الفرد مصدرا للخطر في الحالات الآتية⁽¹⁵⁾:

- نقص مهارته التي تشكل في الكثير من الأحيان خطر اعلى سلامته وصحته واحيانا على من معه؛
- عدم التزام الفرد بالتعليمات وارشادات السلامة والصحة ثناء ممارسة عمله، فإهماله لها يعرضه للإصابة؛
- حالة الفرد النفسية والمعنوية التي إذا كانت سلبية ومنخفضة، ستعجله معرضا الى إصابة عمل أو مرض ما أكثر من غيره؛
- استخدام الفرد الخاطئ لوسائل السلامة والحماية المحددة له من اجل حمايته من مخاطر عمله او مخاطر البيئة المحيطة به؛

02. الأسباب المرتبطة ببيئة العمل: حوادث العمل التي لها علاقة بمكان العمل هي الحوادث التي تقع أثناء مزاوله العامل لمهامه وتكون نتيجة لعوامل موجودة لها علاقة بمكان العمل. ولا ربما تكون لها علاقة بالمعدات والآلات المستخدمة، أو بالبيئة الفيزيائية مثل الإضاءة أو الضوضاء، أو بالعمليات والإجراءات المتبعة في مكان العمل، وحتى بالعناصر البشرية مثل التعب وعدم التركيز، وتمثل تلك الأسباب فيما يلي⁽¹⁶⁾:

- نقص صيانة الآلات والمعدات؛
- خطأ تصميم الآلات؛
- صعوبة ظروف العمل كتنقص الإضاءة وانخفاض الحرارة؛
- عدم صلاحية آلات العمل وقدمها؛
- عدم صلاحية أدوات وأجهزة الوقاية؛

15-على سعد علوان الموسوي، أسباب حوادث العمل في المنظمات الصناعية العراقية، مجلة كلية الكون الجامعية للعلوم الإنسانية، مج1، ع02، العراق، 2020، ص81.
16-جويتهيك هدى، مخاطر حوادث العمل وطرق ادارتها، مجلة الحقيقة، مج17، ع02، الجزائر، 2018، ص 197.

كما يمكن أن تتسبب العوامل الموائية في وقوع حوادث العمل على مستوى المنظمات (سوء عملية تخزين المواد الخطيرة؛ إهمال عمليات الصيانة في الوقت المناسب؛ ضيق مكان الآلات والمعدات بما يؤدي إلى صعوبة حركة المورد البشري مما قد يؤدي إلى حوادث وإصابات).

03. الظروف الفيزيائية: وهي العوامل التي لها كيان ملموس وتؤثر على العاملين، وفي انتظام العملية الإنتاجية والروح المعنوية وأمن العاملين، وبالتالي وقوع الحوادث⁽¹⁷⁾، تؤدي الظروف الفيزيائية السيئة إلى وقوع الحوادث بسبب ارتباطها بالعمل وتأثيرها على العمال التي قد تكون أسباب رئيسية في وقوع الحوادث ومنه⁽¹⁸⁾:

- **الضوضاء:** مما لا شك فيه فإن الضوضاء المرتفعة تؤثر تأثيرا مباشرا في القدرة على العمل والإنتاج خاصة بالنسبة للأعمال التي تعتمد على الجهود الذهني، إذ تؤدي إلى تشتت الذهن وعدم التركيز والإجهاد العصبي وضعف حاسة السمع مع مرور الوقت تنتج عنها حوادث وأمراض مهنية.

- **درجة الحرارة:** تؤدي ارتفاع درجة الحرارة عن المعدل المطلوب إلى تعرض العامل إلى الوقوع في الحوادث، فالأجواء الحارة تؤثر في الحالة المزاجية والعصبية للعامل وتجعله متوتر، أما بالنسبة للبرودة، فالجو البارد يؤدي مع الزمن إلى أمراض روماتيزمية.

- **التهوية:** تؤثر سوء التهوية على صحة وأمن العامل من الناحية الجسمية والنفسية وبالتالي يجعله عرضة للحوادث، ومن مظاهرها وجود معدل رطوبة مرتفع، تكاثر الأتربة والأبخرة والغازات السامة في الجو.

- **الإضاءة:** مما لا شك فيه أن الإضاءة غير الجيدة في أماكن العمل تؤدي إلى إجهاد العيون وتضعف من قدرة العامل على التمييز في حركة الآلات، والمعدات وبالتالي يكون عرضة للحوادث.

ب- تصنيف حوادث العمل: هناك تصنيفات عديدة لحوادث العمل ومن بين التصنيف الشائعة نذكر ما يلي⁽¹⁹⁾:

- **التصنيف الأول:**

¹⁷ - صلاح الشنواني، التنظيم والإدارة في قطاع الأعمال "مدخل المسؤولية الاجتماعية" مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999، ص 129.

¹⁸ - حمدي ياسين، علم النفس الصناعي والتنظيمي، ط1 دار الكتاب الحديث، الكويت، 1999 ص 203-204.

¹⁹ - بلول أحمد، استراتيجيات السلامة المهنية والوقاية من حوادث العمل داخل بيئة العمل، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ع17، الجزائر، 2018، ص 16

- حوادث يمكن تجنبها: وهي تلك الحوادث الخارجية عن نطاق السيطرة للعامل أي خارجة على إطار قدرته الجسمية والعقلية والتنظيمية ودرجة التوعية الوقائية لدى العامل.

- حوادث يترتب عنها ضرر: وهي تلك الحوادث التي تخلف عند وقوعها أضرارا قد تلحق بالعامل أو وسائل الإنتاج وبالتالي تخلف حسارة للمؤسسة.

- حوادث لا يترتب عنها ضرر: وهي تلك الحوادث التي تقع ولا تخلف ورائها أضرارا بشرية ولا مادية ما عدا ضياع للوقت أو تعطيل في الإنتاج.

- التصنيف الثاني:

- من حيث نوعيتها تسمم، نقل؛

- من حيث خطورتها خطير، خطير جدا؛

- تؤدي إلى إصابات مشوهة قاتلة من حيث نتائجها؛

- من حيث سببها إهمال سقوط تزللق توقف مفاجئ لبعض الآلات، انفجار.

ثانيا- النضاريات المفسرة لحوادث العمل:

01. نظرية الحرية والأهداف واليقظة: طبقا لهذه النظرية بعد الحادث سلوكا رديئا، أي ناتج عن بعض السلوك السيئ الذي يحدث في بيئة سيكولوجية غير مواتية أو غير مشجعة، حيث لا يتلق العامل المكافأة على عمله ولا يشعر بالعدالة والرضا، فكلما كان المناخ الصناعي، يوفر الفرص السيكولوجية والاقتصادية للعامل، كلما كان سلوك العامل حاليا من الحوادث⁽²⁰⁾.

02. نظرية الضغط والتكيف: هذه النظرية تؤكد على أهمية طبيعة بيئة العمل ومناخ العمل، كعامل محدد أساس للحوادث إذا تعد نظرية مناخية تقسم البيئة إلى بيئة داخلية وخارجية فهناك ضغوط سلبية متعددة تفرض على الفرد إما من بيئته الداخلية) سمات الشخصية، مرض الأعضاء، تناول الكحوليات أو من البيئة الخارجية) تزايد الإضاءة، مستوى الضوضاء، زيادة عبء العمل الجسدي وحسب هذه النظرية فإن العامل الذي يقع تحت ظروف الضغط والتوتر، يكون أكثر عرضة للحوادث من العامل المتحرر من الضغط

20- بن خالد عبد الكريم، المقاربات النفسية المفسرة لحوادث العمل ضمن المتطلبات المهنية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع31، الجزائر، 2017، ص 623.

03. النظرية القدرية: أصحاب هذه النظرية يرون أن الناس صنفان فمنهم من لديه حصانة ضد الحوادث والآخر من أكثر قابلية للحوادث ويفسرون ذلك ويرجعون إلى القدر ولكننا نرفض هذه النظرية لأنها لا تقوم على وجهة نظر علمية.

04. النظرية الطبية: وتقول هذه النظرية أن الشخص دائم الإصابة لما يعانيه خلال جسدنا أو عصبيا وأن هذا الخلل هو السبب في هذه الحوادث

05. نظرية التحليل النفسي: ترى هذه النظرية من خلال صاحبها سيغموند فرويد أن التورط في الحوادث ما هو إلا تعبير عن الصراعات العصابية وأسباب لا شعورية كالهفوات ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن الإصابة الجسدية إنما هي عدوان لاشعوري موجه نحو الذات وأن سبب معظم الحوادث والدافعية اللاشعورية⁽²¹⁾.

الفرع الثالث: قياس حوادث العمل

أصبحت حوادث العمل لها مؤشرات احصائية بحيث نجد أن منظمة العمل الدولية قد ساهمت بقسط كبير في بلورتها وإلزام الدول والمؤسسات بوجود تطبيقها ونشر نتائجها، وفيما يلي طرق قياس معدل الإصابة حسب شدة حوادث العمل وتكرارها⁽²²⁾.

أ- قياس معدل وقوع الإصابة: ويحسب كالتالي:

$$\text{معدل وقوع الإصابة} = \frac{\text{عدد الإصابات المسجلة بسبب العمل والتي نتج عنها أضرار} \times 1 \text{ مليون}}{\text{عدد ساعات العمل المتاحة}}$$

ويمكن حساب عدد ساعات العمل المتاحة مكن حساب عدد ساعات العمل المتاحة لمدة سنة مثلا كما يلي:

$$\text{عدد ساعات العمل} = \text{عدد العمل} \times \text{عدد ساعات العمل الأسبوعية} \times \text{عدد ساعات العمل في السنة}$$

ب- قياس شدة حوادث العمل: الهدف منها قياس حجم الأضرار وتحسب كما يلي:

$$\text{شدة حوادث العمل} = \frac{\text{عدد الأيام المفقودة} \times 1000}{\text{أيام العمل} \times \text{عدد العاملين}}$$

21- بن خالد عبد الكريم، نفس المرجع السابق، ص 623.

22- بالة نجاد، الصحة والسلامة المهنية في مؤسسة كهريف، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج 09، ع 01، الجزائر، 2018، ص 51-52

ج- قياس تكرار حوادث العمل: ويستخدم المعدل من أجل معرفة تكرار وقوع وحدوث كل حادثة، مما يتطلب لحسابه تصنيف حوادث العمل بهدف حساب تكرار كل منها على حدي، ويتم حساب معدل تكرار الحوادث وفقا لما يلي:

$$\text{تكرار حوادث العمل} = \frac{\text{عدد مرات حدوث الإصابة التي ينجم عنها الضرر} \times 1 \text{ مليون}}{\text{عدد ساعات العمل المتاحة}}$$

ويمكن حساب معدل دوران العمل وفقا للمعادلة التالية

$$\text{معدل دوران العمل} = \frac{\text{معدل الانفصال} + \text{معدل الانضمام}}{2}$$

$$\text{بحيث أم معدل الانفصال} = \frac{\text{العمال الذين انفصلوا عن العمل في فترة معينة}}{\text{متوسط عدد العاملين في نفس الفترة}}$$

$$\text{ومعدل الانضمام} = \frac{\text{عدد العمال المنضمين إلى العمل في فترة معينة}}{\text{متوسط عدد العاملين في نفس الفترة}}$$

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات العربية والأجنبية

الفرع الأول: عرض الدراسات العربية

- الدراسة الاولى، قتيبة أحمد الطراونة (2017): بعنوان "أهمية الأمن والسلامة للحد من اصابات العمل في المنشآت الصناعية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة⁽²³⁾.

تهدف البحث إلى التعرف على الواقع الذي تعيشه المنشأة في القطاعات من حيث التزامها بتأهيل المختصين بالصحة والسلامة المهنية وبتطبيق وتطوير وتوفير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية، واختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى أهدافها المرجوة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والأداة الأساسية لجمع المعلومات تم استخدام الاستبيان، تكونت عينة الدراسة من (144) فرد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكبر نسبة للمخاطر الشخصية كانت للإجهاد وبلغت النسبة المئوية لها (31.2%)، وأكبر نسبة للمخاطر الهندسية كانت لعدم الصيانة وبلغت النسبة المئوية لها (25.7%) ، وأكبر نسبة للمخاطر الإدارية كانت لقلّة المراقبة وبلغت النسبة المئوية لها (35.4%) وأكبر نسبة للمخاطر البيئية كانت للتهوية وللحرارة، وبلغت النسبة المئوية لهما (22.9%)، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى تطبيق الإجراءات الأساسية الواجب إتباعها لتحقيق الصحة والسلامة المهنية في المنشآت الصناعية على المجالين تعزى لمتغير الخبرة.

-الدراسة الثانية دراسة علي موسى حنان، دور إدارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة (OHSAS18001) في التقليل من حوادث العمل دراسة حالة مؤسسة هنكل-الجزائر (فرع شلغوم العيد) مجلة العلوم الإنسانية مع29، ع2، الجزائر، 2018⁽²⁴⁾.

هدفت دراسة الباحث إلى معرفة دور إدارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة (OHSAS18001) في التقليل من حوادث العمل في مؤسسة هنكل - الجزائر فرع شلغوم العيد ، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي

23- قتيبة أحمد الطراونة، أهمية الأمن والسلامة للحد من اصابات العمل في المنشآت الصناعية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2017

24- علي موسى حنان، دور إدارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة (OHSAS18001) في التقليل من حوادث العمل، مجلة العلوم الإنسانية مع29، ع2، الجزائر، 2018

وللجمع البيانات استخدم الاستبيان لتقييم إدارة السلامة والصحة المهنية في المؤسسة قبل وبعد تطبيق المواصفة، باستعمال قائمة الفحص المصممة لهذا الغرض، كما تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون المعرفة طبيعة العلاقة بين حوادث العمل وإدارة السلامة والصحة المهنية في المؤسسة، والذي أشرت نتائجه إلى وجود علاقة عكسية وقوية بينهما، وعليه توصلت الدراسة إلى أن إدارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة (OHSAS18001) أدت إلى انخفاض كبير في حوادث العمل في مؤسسة هنكل - الجزائر.

-الدراسة الثالثة، دراسة محمد الامين بوخلخال، بعنوان "اتجاهات العمال نحو فعالية إجراءات السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل، مجلة قضايا معرفية، الجزائر، 2019⁽²⁵⁾.

هدفت دراسة الباحث إلى معرفة على اتجاهات العمال نحو فعالية إجراءات السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (37) عامل من فئة العمال المنفذين، طبق عليهم استبيان مقياس الاتجاهات كأداة، وتمت معالجة البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وقد أضفت إلا أن اتجاهات العمال إيجابية نحو فعالية إجراءات السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل، وكذا اتجاهات العمال إيجابية نحو التزام المؤسسة بتوفير معدات ووسائل إجراءات السلامة المهنية، وأيضا اتجاهات العمال إيجابية نحو التزام المؤسسة بتدريب العمال على إجراءات السلامة المهنية، واتجاهات العمال إيجابية نحو التزام المؤسسة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية.

-الدراسة الرابعة عثمان عز الدين (2019): بعنوان "أرغونومية بواسطة مواصفات (أوشا OSHA)، وحدات سوناطراك لنقل وتحويل الغاز بأرزيو-وهران"، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران 02.

هدفت الدراسة إلى تقييم المخاطر المهنية وتحديد مدى الالتزام بمعايير السلامة في مواجهة وقوع الحوادث، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 209 من عمال مؤسسة لنقل وتحويل الغاز بأرزيو - وهران - وقد استخدمت الدراسة أدوات القياس "دليل تصنيف اينيريس "Ineris" لترتيب شدة الحوادث وتكرارها، واعتمد الباحث على جمع البيانات المقابلة، واستبيان "كرزك" (karasek) ، بالإضافة إلى استبيان "هانزي" (hanser)، وخلصت النتائج إلى تصنيف الحوادث المهنية في مستوى مقبول بنسبة تكرار (4.11-5.26) وبنسبة شدة (0,04-0,29) بحيث تبين أن العامل البشري كان

25-محمد الامين بوخلخال، اتجاهات العمال نحو فعالية إجراءات السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل، مجلة قضايا معرفية، الجزائر، 2019

السبب المباشر لأكثر من 75% من هذه الحوادث وأن الأطراف العلوية والسفلية كانت الأكثر تضررا بنسبة 70% من مجموع الإصابات أظهرت هذه النتائج أيضا الاحترام النسبي لإجراءات السلامة والوقاية مقارنة بمنظومة المعايير المتبعة (HSE OSHA OHSAS)، لكن مؤسسات المناولة على قلة عدد عمالها حصلت على نسب مقلقة بين (0.35-0.40%) من مجموع الحوادث، كما تم تسجيل تحكم واضح في تسيير المخاطر الفيزيائية على العموم، تبين كذلك أن للعوامل التنظيمية علاقة ارتباطية متوسطة بعوامل المخاطر النفسية والاجتماعية المسببة للإجهاد في العمل حسب "كرزاك"، فإن الجمع بين مطلب نفسي مرتفع وحرية اتخاذ القرار منخفضة ينتج وضعية مقلقة تسمى بالعمل المتوتر أو المجهد الذي بلغت نسبته 24% من مجموع الوضعيات ذات المخاطر، وأن فئة الإطارات كانت أكثرها تعرضا بنسبة 68% وفقا لاستبيان "هانزي"، فإن أربعة عوامل تنظيمية (الموارد الضرورية، تخطيط العمل، إدارة الوقت، ورؤية المستقبل هي مصدر ضغوط منخفضة تحت 40 نقطة ، في حين يصنف عاملا تسيير المهام وإدارة المخاطر في مستوى إجهاد عادي بين (40-60) نقطة.

-الدراسة الخامسة دراسة خالد الرجم (2020): بعنوان "أثر النظام الصحة والسلامة المهنية على مستوى حوادث العمل" دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتقريب الجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية

تهدف الدراسة إلى تقييم فعالية نظام الصحة والسلامة في الحد من حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتقريب بحاسي مسعود وقد اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة مع رئيس قسم الصحة و السلامة HSE، من أجل وصف واقع النظام المعتمد ومناقشة أداء النظام خلال فترة الدراسة، وتم توزيع استبيان على عينة عشوائية من العمال قدرها 120 عامل وقد تم معالجة نتائج الاستبيان باستخدام برنامج SPSS V26 وخلصت الدراسة إلى التزام الإدارة بوضع برامج السلامة ومتابعتها وتنفيذها، رغم أنه لاحظ تذبذب من حيث عدد الحوادث خاصة سنة 2016 إضافة إلى ارتفاع درجة الخطورة من نفس السنة، وهذا راجع أساسا إلى ضعف الدورات التدريبية في مجال الصحة والسلامة، بالإضافة إلى إهمال بعض العمال وعدم التزامهم بالقوانين.

-الدراسة السادسة رابع حميدة (2023): بعنوان "دور اجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل" دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهروكيميائية، بسطيف، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل، حيث تم اختيار المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية ENPEC وتحديدًا وحدة المدخرات، واختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى أهدافها المرجوة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والأداة الأساسية لجمع المعلومات تم استخدام الاستبيان ، والملاحظة والمقابلة كأدوات مساعدة في التحليل، كما تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة والمتكونة من 40 عامل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن المؤسسة محل الدراسة لا تطبق إجراءات الصحة والسلامة المهنية بشكل كبير، ولا تلجأ إلى تحديد مسببات حوادث العمل بدقة وترجع ذلك إلى إهمال العامل البشري.

-الدراسة السابعة دراسة محمد الطيب خمقاني، بعنوان "دور الحواجز الأمنية في التقليل من حوادث العمل المهنية حسب العوامل المتسببة فيها، دراسة حالة مؤسسة سوناطراك (خلال الفترة 2011-2022)، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، مج09، ع01، الجزائر، 2023⁽²⁶⁾.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه حواجز السلامة الأمنية في التحكم والسيطرة في مخاطر الصناعة النفطية، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب والاجراءات المادية وغير المادية في شكل طبقات دفاعية تهدف إلى التقليل من شدة وخطورة اصابات العمل المهنية حسب العوامل المتسببة فيها، وتمت الدراسة الميدانية في المديرية الجهوية للإنتاج سوناطراك بحاسي مسعود، ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وخلصت إلى أن العوامل البشرية هي المتسبب الأكبر في وقوع حوادث العمل المهنية بنسبة 46% من اجمالي حوادث العمل، ثم تليها العوامل التنظيمية والبيئية بنسبة 20%، وفي المرتبة الثالثة حوادث خارج أوقات العمل بنسبة 13%، وأخيرا تأتي العوامل التقنية بنسبة 11% ، بالإضافة أسباب أخرى متفرقة بنسبة 10%، وهو ما يدعو إلى ضرورة تعزيز ثقافة الحواجز الأمنية ودورها الفعال في التقليل من شدة وخطورة حوادث العمل المهنية.

الفرع الثاني: عرض الدراسات الأجنبية

La quatrième étude: Eshetie Berhan, Management commitment and its impact on occupational health and safety improvement: a case of iron, steel and metal manufacturing industries, International Journal of Workplace Health Management, 12 May 2020.⁽²⁷⁾

هدفت الدراسة لتعرف على دور التزامات الإدارة في تحسين الصحة والسلامة المهنية في صناعات الحديد والصلب والمعادن (ISMMI) في أديس أبابا، استخدم البحث استبياناً مغلقاً لجمع البيانات الأولية من 89 شركة في صناعات الحديد والصلب والمعادن (ISMMI) وتم تحليل البيانات باستخدام تقنيات نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) باستخدام برامج SPSS V26 و AMOS. أظهرت النتائج الرئيسية للدراسة أنه بشكل مباشر أو غير مباشر توجد التزامات إدارية جيدة في صناعات الحديد والصلب والمعادن الإثيوبية. إلى حد ما، أدت التزامات الإدارة أيضاً إلى تقليل عوامل الخطر والأمراض، مما أسهم في تقليل المخاطر المهنية والأمراض. ومع ذلك، أظهرت الدراسة أن التزامات الإدارة ليست مدعومة استراتيجياً.

- La troisième étude étude Steffen Torp, The effects of occupational health and safety management on work environment and health: A prospective study, Applied Ergonomics, Volume 37, Issue 6, November 2006.⁽²⁸⁾

هدفت هذه الدراسة في تأثير تنفيذ أو تحسين إدارة الصحة والسلامة المهنية على بيئة العمل، وسلوكيات الصحة والسلامة المتعلقة بها، وصحة الجهاز العضلي الهيكلي للعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. أُجريت دراسة على العمال اليدويين في 226 ورشة لإصلاح المركبات. من بين 1559 عاملاً استجابوا في البداية، تم تحديد 721 عاملاً للمتابعة. تم تضمين هؤلاء الـ 721 عاملاً في الدراسة. وخلصت الدراسة الرضا العمال على أنشطة الصحة والسلامة في الورشة؛ وتحسن الدعم والتحكم المتعلق بالصحة؛ وزيادة المشاركة في أنشطة الصحة والسلامة.

La deuxième étude Tatenda Musungwa, Effects of occupational health and safety management systems implementation in accident prevention at a Harare beverage company, cogent engineering, Received: 19 February 2022.⁽²⁹⁾

تهدف هذه الدراسة إلى تدقيقاً نظم إدارة الصحة والسلامة المهنية في الحد من الحوادث المهنية في صناعة الأغذية والمشروبات في شركة دلتا سباركليينغ فير دجز، هراري، زيمبابوي. استندت الدراسة إلى بحث تحليلي

27 -Eshetie Berhan, **Management commitment and its impact on occupational health and safety improvement: a case of iron, steel and metal manufacturing industries**, International Journal of Workplace Health Management, 12 May 2020

29 -Tatenda Musungwa, **Effects of occupational health and safety management systems implementation in accident prevention at a Harare beverage company**, cogent engineering, Received: 19 February 2022

29 -Steffen Torp, **The effects of occupational health and safety management on work environment and health: A prospective study**, Applied Ergonomics, Volume 37, Issue 6, November 2006

باستخدام مزيج من التقنيات النوعية والكمية. تم استخدام المقابلة ، والملاحظة للجمع البيانات والاستبيان تم توزيع 84 استبياناً على موظفي دلتا سباركليينغ فيدرجز من مختلف الأقسام باستخدام تقنية العينة العشوائية الطبقية. تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26) لتحليل البيانات الكمية. أشارت نتائج اختبار كاي-تربى ($p > 0.05$) إلى عدم وجود ارتباط بين حدوث الحوادث في شركة دلتا سبارك لينغبي فيرد جزوتدقيقات نظم إدارة الصحة والسلامة المهنية. كشفت نتائج البحث أيضاً أن عدم الالتزام بإجراءات التشغيل الآمنة (الأفعال غير الآمنة) من قبل الموظفين هو السبب الرئيسي للحوادث في الشركة.

"Première étude" "Grace Katunge Jonathan (2016): "Maintaining Health and Safety at Workplace: Employee and Employer's Role in Ensuring a Safe Working Environment", Journal of Education and Practice.⁽³⁰⁾

هدفت الدراسة إلى تحديد آراء المعلمين حول دورهم في ضمان بيئات عمل آمنة وصحية في المدارس الثانوية، بمقاطعة مبوي الغربية استهدفت الدراسة جميع المعلمين ونواب المديرين العاملين تحت لجنة خدمة المعلمين (TSC) وأولئك العاملين تحت إدارة المدارس الثانوية، تم إجراء الدراسة باستخدام المنهج الوصفي، تم استخدام استبيان لجمع البيانات التي تم تحليلها بواسطة استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26)، ومن النتائج الدراسة، تبين أن غالبية المعلمين لم يشاركوا في برامج التدريب التي تزودهم بمهارات السلامة في مكان العمل. ولم يشاركوا في مناقشة سياسات السلامة في مكان العمل.

المطلب الثاني: التعقيب عن الدراسات السابقة

سنحاول في هذا المطلب تلخيص أوجه المقارنة بني الدراسة الحالية والدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية حيث سنوضح نقاط التشابه ونقاط الاختلاف، كما سنتطرق أهم النقاط التي استفدنا منها خلال اطلاعنا عليها.

أولاً- بيئة الدراسة: تستعرض الدراسات المذكورة مجموعة واسعة من مواضيع البحث المتعلقة بتأثير نظام الصحة والسلامة المهنية في سياقات مختلفة، حيث جميع الدراسات تركز على فحص تأثير نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل، وجل الدراسات كانت تستهدف المنشآت الصناعية.

ثانيا- متغيرات الدراسة: كل دراسة تناولت القطاع الاقتصادي، شركات المشروبات والحديد والصلب، وهذه الدراسات تختلف في المتغيرات المحددة التي تقيم تأثيرها، وأيضا كل دراسة تقدم لفحص تأثير نظام الصحة والسلامة المهنية في سياق محدد، سواء كان ذلك تأثير في تحسين أداء العمال أو على أداء المؤسسات

ثالثا- منهجية الدراسة: الدراسة الحالية تتماشى مع الاتجاه السائد في الأبحاث السابقة من خلال اعتمادها للمنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية، مما يظهر استمرارية وثبات في التقنيات المستخدمة لاستكشاف وتحليل الظواهر المتنوعة في مجال البحث.

رابعا-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

- تعزز من تطوير الفهم النظري للموضوع المدروس من خلال استيعاب المفاهيم والنظريات المتقدمة التي وردت في الأبحاث السابقة.

1- قتيبة أحمد الطراونة، أهمية الأمن والسلامة للحد من إصابات العمل في المنشآت الصناعية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2017

1- Grace Katunge Jonathan Maintaining Health and Safety at Workplace: Employee and Employer's Role "in Ensuring a Safe Working Environment" , Journal of Education and Practice, 2016

- توفر أساسا قويا لبناء الأدوات البحثية، مثل استبانة الدراسة، من خلال تحليل الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة واستيعاب النقاط القوية.

- يساعد في التحقق من عدم تكرار الجهود البحثية، وهذا يحفظ الوقت والجهد ويسهم في توجيه الجهود نحو مسائل غير مستكشفة.

- يقدم قاعدة قوية من المراجع الأجنبية والعربية المناسبة التي تدعم السياق النظري للدراسة، مما يعزز المصداقية والاستناد إلى أسس علمية سابقة.

تتيح هذه الفوائد تحقيق تقدم فعّال في مجال البحث، مما يعزز الفهم والمعرفة في الموضوع المدروس ويساهم في تطوير المجال العلمي بشكل ومما سبق يمكن توضيح القيمة المضافة للدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (1): ما يميز الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات السابقة

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
هدف الدراسة	<p>- الدور الذي تلعبه حواجز السلامة الأمنية في التحكم والسيطرة في مخاطر الصناعة النفطية</p> <p>- معرفة دور إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل</p> <p>- تقييم فعالية نظام الصحة والسلامة في الحد من حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب</p> <p>- تقييم المخاطر المهنية وتحديد مدى الالتزام بمعايير السلامة في مواجهة وقوع الحوادث</p> <p>- معرفة على اتجاهات العمال نحو فعالية إجراءات السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل</p> <p>- معرفة دور إدارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة (OHSAS 18001) في التقليل من حوادث العمل</p> <p>- التعرف على الواقع الذي تعيشه المنشأة في القطاعات من حيث التزامها بتأهيل المختصين بالصحة والسلامة المهنية وبتطبيق وتطوير وتوفير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية</p> <p>- تحديد آراء المعلمين حول دورهم في ضمان بيئات عمل آمنة وصحية في المدارس الثانوية</p> <p>- تدقيق نظم إدارة الصحة والسلامة المهنية في الحد من الحوادث المهنية في صناعة الأغذية والمشروبات</p> <p>- تأثير تنفيذ أو تحسين إدارة الصحة والسلامة المهنية على بيئة العمل، وسلوكيات الصحة والسلامة المتعلقة بها، وصحة الجهاز العضلي الهيكلي للعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم</p> <p>- التعرف على دور التزامات الإدارة في تحسين الصحة والسلامة المهنية في صناعات الحديد والصلب والمعادن</p>	<p>- الكشف عن الدور الإيجابي الذي تلعبه أنظمة الصحة والسلامة المهنية في حماية العمال من حوادث العمل داخل المؤسسة؛</p> <p>- كشف العلاقة التي تربط بين نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل؛</p> <p>- التعرف على أهمية نظام الصحة والسلامة المهنية بالنسبة للمؤسسة؛</p> <p>- تقديم مجموعة من التوصيات والتي من شأنها حماية العمال والمحافظة على ممتلكات المؤسسة؛</p> <p>- التعرف على مستوى تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة</p> <p>- الكشف عن مختلف النتائج السلبية التي تخلفها حوادث العمل على الصعيدين المادي والبشري.</p>
مجتمع الدراسة	<p>اعددت مجتمعات الدراسة منها:</p> <p>- الصناعة النفطية؛</p> <p>- المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهروكيميائية ENPEC؛</p> <p>- المؤسسة الوطنية للتنقيب بحاسي مسعود؛</p> <p>- عمال مؤسسة لنقل وتحويل الغاز بأرزبو - وهران؛</p> <p>- مؤسسة هنكل - الجزائر فرع شلغوم العيد؛</p> <p>- المنشآت الصناعية؛</p> <p>- المدارس الثانوية، بمقاطعة مبوني الغربية؛</p>	<p>مجتمع الدراسة الحالية اقتصر على المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار (ENSP)</p>

	<ul style="list-style-type: none"> - شركة دلتا سباركلينغ بيفيردجز، هراري، زيمبابوي؛ - الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم؛ - صناعات الحديد والصلب والمعادن (ISMMI) في أديس أبابا؛ 	
<p>الدراسة الحالية عالجت موضوعا واحد وهو أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل</p>	<p>عالجت الدراسات السابقة العديد من المواضيع، أهمها:</p> <ul style="list-style-type: none"> - حواجز السلامة الأمنية في التحكم والسيطرة في مخاطر الصناعة النفطية؛ - إجراءات الصحة والسلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل؛ - فعالية نظام الصحة والسلامة في الحد من حوادث العمل في المؤسسة الوطنية للتنقيب؛ - المخاطر المهنية وتحديد مدى الالتزام بمعايير السلامة في مواجهة وقوع الحوادث؛ - اتجاهات العمال نحو فعالية إجراءات السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل؛ - إدارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة (OHSAS18001) في التقليل من حوادث العمل؛ - واقع الذي تعيشه المنشآت في القطاعات من حيث التزامها بتأهيل المختصين بالصحة والسلامة المهنية وبتطبيق وتطوير وتوفير الأنظمة والقوانين الخاصة بالصحة والسلامة المهنية؛ - آراء المعلمين حول دورهم في ضمان بيئات عمل آمنة وصحية في المدارس الثانوية؛ - نظم إدارة الصحة والسلامة المهنية في الحد من الحوادث المهنية في صناعة الأغذية والمشروبات؛ - تأثير تنفيذ أو تحسين إدارة الصحة والسلامة المهنية على بيئة العمل، - دور التزامات الإدارة في تحسين الصحة والسلامة المهنية في صناعات الحديد والصلب والمعادن؛ 	<p>المواضيع المعالجة</p>

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل الأول

تم تجزئة الإطار النظري للدراسة في هذا الفصل إلى مبحثين. أولاً، تناولت المبحث الأول موضوع نظام الصحة والسلامة المهنية، حيث قدّم تعريف شامل لمصطلح، مع التركيز على المفاهيم ذات الصلة. تم أيضاً استعراض مفهوم حوادث العمل. بالإضافة إلى ذلك، في المبحث الثاني، قدمت نظرة عامة على الدراسات السابقة المشابهة، سواء كانت عربية أو أجنبية، بهدف تسليط الضوء على الأبحاث ذات الصلة وتقديم السياق اللازم للدراسة الحالية.

الفصل الثاني

دراسة حالة المؤسسة الوطنية

لخدمات الآبار

تمهيد

يهدف هذا الفصل التعريف بالمؤسسة نبذة تاريخية على تطور المؤسسة والمجال الذي تعمل فيه المؤسسة. والإجابة على الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة والمتمثلة في أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل، وذلك من خلال الإجابة على فرضيات الدراسة وتساؤلاتها ومن خلال ذلك قمنا بتقسيم الفصل إلى محشين تطرقنا فيه إليه طريقة وأدوات الدراسة ونتائجها ومناقشتها.

نبذة تاريخية على تطور المؤسسة انشأت سنة 1981 بحاسي مسعود بورقلة حيث يبلغ عدد عمالها 3500 عامل وهي شركة فرعية من سوناطراك مختصة في خدمات الآبار. لها فروع عدة موزعين عبر التراب الوطني. حيث خصصت مديرية تسمى مديرية الصحة والسلامة QHSE. الجودة والنظافة والصحة والبيئة. حيث تعمل جاهدا على تطويرها وتحسين اداءها وسلامة عمالها من خلال تطبيق قواعد السلامة المهنية مما جعلها تسيطر على تقديم خدمات جيدة لزيائنها.

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة

يعتبر هذا المبحث مدخلا إلى الدراسة أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل، حيث سيتم التطرق في هذا المبحث إلى كل من منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، والطريقة والأساليب التحليلية المستخدمة في الدراسة.

تستوجب طبيعة الموضوع على الطالب اختيار المنهج الذي سيعتمده، والطريقة والأدوات المستعملة التي تساعد في ذلك، ومن خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى منهج وجمع بيانات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة.

المطلب الأول: منهج وأدوات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة

الفرع الأول: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

أولاً- منهج الدراسة: إن أهم ما يميز الدراسة الحالية هو العمل على معرفة أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل ، ولغرض الوقوف على مستويات هذا الأثر واختبار الفرضيات، يجب اختيار منهج يحدد الخطوات التي يتبعها الطالب للوصول إلى الغاية التي بني من أجلها البحث، ونظرا لطبيعة موضوع هذه المذكرة قام الطالب باستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي يعتمد على تحديد خصائص الظاهرة ويعطي وصف وتفسير علمي منظم للظاهرة المدروسة وذلك بتقديم التعاريف وضبط المصطلحات والمفاهيم العامة لنظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل ، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على دراسة الحالة بوصفه أحد الأساليب التي يعتمد عليها المنهج الوصفي ، من خلال إجراء الدراسة في مؤسسة خدمات الآبار ، ولاستبيان، واستخدام برنامج Spss v26 من أجل معرفة ودراسة مختلف المؤشرات وتحليلها للتعرف على أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل في مؤسسة خدمات الآبار .

ثانيا- مصادر جمع البيانات: لجمع البيانات الخاصة بالدراسة تم الاعتماد على مصدرين أساسيين هما:

1- المصادر الأولية: لمعالجة الجانب التطبيقي للدراسة، تم اللجوء إلى الإستبيان كأداة أساسية للدراسة، وتم إعداده بالاعتماد على عدد من استبيانات الدراسات السابقة، وذلك بعد تعديله بما يتوافق بموضوع الدراسة ومن ثم تحكيمه من قبل المختصين؛

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

2-المصادر الثانوية : لإثراء الجانب المفاهيمي في الجزء النظري للدراسة، اعتمد الطالب على المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والمقالات، الأطروحات والبحوث التي تنوعت بين العربية والأجنبية بالإضافة إلى البحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من عمال مؤسسة خدمات الآبار والذي تم اختيار هذا المجتمع بناءً على الدراسات السابقة لكونه يحقق أغراض الدراسة باعتبارهم على علاقة مباشرة مع نظام الصحة والسلامة المهنية للمؤسسة محل الدراسة، التي تعتبر مؤسسة تعمل في قطاع الطاقة.

ثانياً-عينة الدراسة: أجريت الدراسة الحالية في مؤسسة خدمات الآبار والذي يبلغ عدد عمالها 3500 عامل موزعين على عدة ولايات الوطن ونظراً لصعوبة إجراء المسح الشامل لمجتمع البحث لأسباب تتعلق بحجم العمل من جهة، وضيق الوقت لديهم من جهة أخرى، حيث بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للمعالجة (44) استبيان، حسب ما هو مبين في الجدول رقم (01)، الذي يلخص نتائج العملية المتعلقة بجمع المعلومات، حيث من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن عدد الإستبيانات الموزعة بلغ (50) استبيان واسترجع منها (50) استبيان، وبعد فحصها والتأكد من صلاحيتها للتحليل تبين أن هناك (06) استبيانات غير صالحة للدراسة لأنها لا تستوفي الشروط المطلوبة، مما أدى إلى استبعادها ليتم الحصول في الأخير على (44) استبيان، والجدول التالي يوضح توزيع الإستبيانات:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع الإستبيانات في المؤسسة

البيان	العدد
عدد الاستبيانات الموزعة	50
عدد الاستبيانات المسترجعة	50
عدد الاستبيانات الملغاة	06
عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل	40

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على نتائج توزيع الاستبيان

ثالثاً- متغيرات الدراسة: الجدول الموالي يوضح متغيرات الدراسة:

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

الجدول رقم (3): يوضح متغيرات الدراسة

الرمز	المتغيرات
Y	المتغير التابع: حوادث العمل
X	المتغير المستقل: نظام الصحة والسلامة المهنية

المصدر: من إعداد الطالب

المطلب الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

الفرع الأول: أداة الدراسة

كما أشرنا سابقا فإننا استخدمنا في هذه الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات تم تصميمه بناء على الدراسات السابقة، وللإجابة على أسئلة الاستبيان تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي حيث قمنا بتقسيم الإستبيان إلى ثلاثة محاور وهي:

✓ **المحور الأول:** ويتعلق بالبيانات الشخصية الخاصة بالعاملين محل الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي، الوظيفة، السن، الخبرة الوظيفي)

✓ **المحور الثاني:** يتعلق بالعبارات الخاصة بالمتغير المستقل وهو نظام الصحة والسلامة المهنية ويضم أربعة أبعاد؛

✓ **المحور الثالث:** يتعلق بالمتغير التابع وهو حوادث العمل ويضم سبع فقرات؛

وللإجابة على العبارات الخاصة بنظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل في الاستبيان تم الاعتماد على مقياس "ليكارت الخماسي"، نظرا لاستخدامه في الكثير من الدراسات السابقة وقد كانت الخيارات المتاحة أمام كل عبارة تتمثل في موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا احتمالات الإجابات الثلاثة السابقة أوزان محددة كما يبينه الجدول (03) ليتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجح ولتحديد قيمته يتم ذلك كالتالي:

01. حساب المدى: المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة أي $5 - 1 = 4$ ؛

02. يقسم المدى على الفئات: $0.8 = 5/4$ ؛

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

03. يضاف (0.8) إلى الحد الأدنى للمقياس.

الجدول رقم (4): مقياس ليكارت الخماسي

مجال المتوسط الحسابي	مقياس لكرت	درجة الموافقة
من 01 إلى 1.80 درجة	غير موافق بشدة	درجة منخفضة جدا
من 1.81 إلى 2.60 درجة	غير موافق	درجة منخفضة
من 2.61 إلى 3.40 درجة	محايد	متوسطة
من 3.41 إلى 4.20 درجة	موافق	درجة مرتفعة
من 4.21 إلى 5 درجة	موافق بشدة	درجة مرتفعة جدا

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26v26) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

الأساليب الإحصائية الوصفية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، من أجل وصف المتغيرات العامة ومتغيرات البحث.

المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات الباحثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الحسابي الفرضي المقدر ب(05) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05) وهو يساعد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط.

الانحراف المعياري: ذلك من أجل التعرف على مدى إنحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.

اختبار تحليل التباين (**Anova à facteur**): يستعمل هذا الاختبار عند التعامل مع فرضية لعدة عينات مستقلة بياناتها كمية، أي يدرس الفروق في متغير كمي بين ثلاث عينات فأكثر.

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن العلاقة بين المتغيرين وهل الارتباط (قوي-متوسط-ضعيف) ويبين أيضا اتجاه العلاقة بين المتغيرين هل هي موجبة (طرديّة) أو سالبة (عكسية).

معادلة انحدار الخطي البسيط: تستعمل هذه القائمة لحساب معاملات الانحدار المختلفة (البسيط، المتعدد...). بين متغيرين أو أكثر ويستعمل عندما نتعامل مع فرضيات تأثيرية مهما كانت نوع بياناتها من أجل معرفة تأثير متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر وبالضبط تحديد طبيعة التأثير (طردي أو عكسي) ودرجة قوة التأثير (قوية جدا..متوسط..ضعيفة جدا)، ولعل أهم المعاملات الانحدار الأكثر استخداما نجد معامل الانحدار الخطي البسيط (*Linéaire*) والذي يشمل هذا الاختبار عندما نتعامل مع فرضيات تأثيرية بعينة واحدة بيناتها كمية، وهو يدرس للتوزيع المشترك لمتغيرين أحدهما متغير يقاس دون خطأ ويسمى متغير مستقل ويرمز له بالرمز (X) والآخر يأخذ قيما تعتمد على قيمة المتغير المستقل ويسمى التابع ويرمز له بالرمز (Y)، والهدف من دراسة الانحدار هو إيجاد دالة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع والتي تساعد في تفسير التغير الذي قد يطرأ على المتغير التابع (Y) تبعا لتغير في قيم المتغير المستقل (X)، وفق هذه المعادلة ($Y=a+b*x$)^[31].

اختبار الصدق والثبات: بالاستعانة بمعامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون

مستويات الدلالة الإحصائية (**Level of Significance**): إن القرار الذي يتخذه الباحث فيما يتعلق بالفرض الصفري الذي يود اختباره أو التحقق من صحته يتطلب وجود قاعدة يستند إليها في هذا الشأن، فالباحث يحاول التوصل إلى أدلة من البيانات التي قام بجمعها تمكنه من رفض الفرض الصفري وقبول أو تأييد الفرض البحثي الذي يشتق من إطار نظري يتبناه ويرى انه يفسر الظاهرة تفسيراً منطقياً ، لذلك ينبغي أن يحدد الباحث قبل عملية جمع البيانات قيمة احتمالية معينة تبين مقدار الخطأ الذي يقبل أن يقع فيه نتيجة رفضه للفرض الصفري ،وبعبارة أخرى إذا قرر الباحث على أساس البيانات التجريبية التي حصل عليها رفض الفرض الصفري ، فإن احتمال خطأ هذا القرار يكون أقل من أو مساوياً هذه القيمة التي يطلق عليها مستوى الدلالة الإحصائية أو ألفا.

وطبقاً لإجراءات اختبار الفرض الصفري فإننا نرفض الفرض إذا كانت إحصاء العينة " كالفارق بين المتوسطات، أو معامل الارتباط " أكبر أو أصغر مما يمكن توقعه طبقاً لعوامل الصدفة وحدها، ونستخلص أن

31- يعلى فاروق، اختبار الفرضيات، مطبوعة حول مقياس إعلام آلي، جامعة سطيف (02)، ب.س، ص 55

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

هناك فرقا دالا أو علاقة دالة بين المتغيرات، إلا أن هناك خطأ شائعا هو الخلط بين الدلالة الإحصائية والفائدة العملية للنتائج، فالنتائج الدالة إحصائيا لا تنطوي بالضرورة على قيمة عملية أو نظرية.

الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

أولا- صدق أداة الدراسة: لغرض التأكد من مصداقية أداة الدراسة، تم عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين في الكلية، للتحقق من مدى صدق فقرات ومعرفة مدى ملائمة ووضوح الفقرات المستخدمة لقياس كل من نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل إضافة إلى مدى انتماء كل فقرة من فقرات الاستبيان للبعد الذي تقيسه، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول إجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلبهم، والتي كانت تصب في جانب صياغة وحذف أو إضافة بعض العبارات، لنحصل في الأخير على الإستبيان في نسخته النهائية.

ثانيا- ثبات أداة الدراسة: يقصد بالثبات بمدى استقرار أداة الدراسة وعدم تناقضها، حيث يوضح ما إذا كان الإستبيان سيعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل المحسوب في حالة ما إذا تم إعادة توزيعها على نفس أفراد العينة، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على معامل الثبات ألفا كرونباخ والذي يعتبر أحد أهم طرق لقياس الثبات حيث لا يجب أن تقل قيمته عن (62%) من اجل الاعتماد على النتائج المتوصل إليها، وبالتالي فالجدول ادناه يوضح معامل الثبات لمجموع أبعاد الاستبيان ككل:

الجدول رقم (5): يوضح ثبات الأداة حسب المعامل (ألفا كرونباخ)

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
32	0,814

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Spss v26

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغت (0,814) وهو مقبول إحصائيا لأنه يتجاوز 62%، وهي نسبة تمثل مستوى عالي من الثبات مما يعني ثبات أداة الدراسة وصلاحيته لمعالجة موضوع البحث واختبار الفرضيات.

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى تقديم ما توصلنا إليه من خلال عمليات التحليل الإحصائي، بخصوص نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل، بالاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية التي ذكرناها سابقا، وبعرض إجابات وتوجهات أفراد العينة وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول: الخصائص الشخصية

أولا-توزيع أفراد العينة حسب الجنس: الجدول الموالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

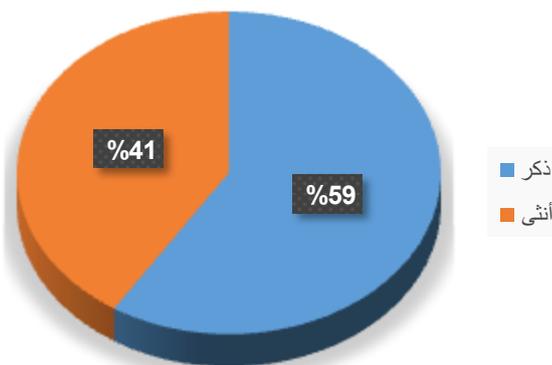
لجدول رقم (6): يوضح توزيع العينة حسب الجنس بمؤسسة خدمات الآبار

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
59,1%	26	ذكر
40,9%	18	أنثى
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناءعلى مخرجات برنامج الإحصائي V26

توضح البيانات الواردة في جدول توزيع العينة حسب الجنس في مؤسسة خدمات الآبار تفاوتاً في التمثيل بين الجنسين، حيث يبلغ عدد العينة الإجمالي 44 فرداً، حيث يمثل الذكور نسبة 59.1% بواقع 26 فرداً، بينما يمثل الإناث نسبة 40.9% بواقع 18 فرداً، يتضح من الأرقام أن الذكور يشكلون أكبر نسبة مقارنة بالإناث، وهذا التوزيع يعكس نشاط المؤسسة الذي يتميز بالقصوى.

الشكل رقم(9): يوضح توزيع العينة حسب الجنس بمؤسسة خدمات الآبار



الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

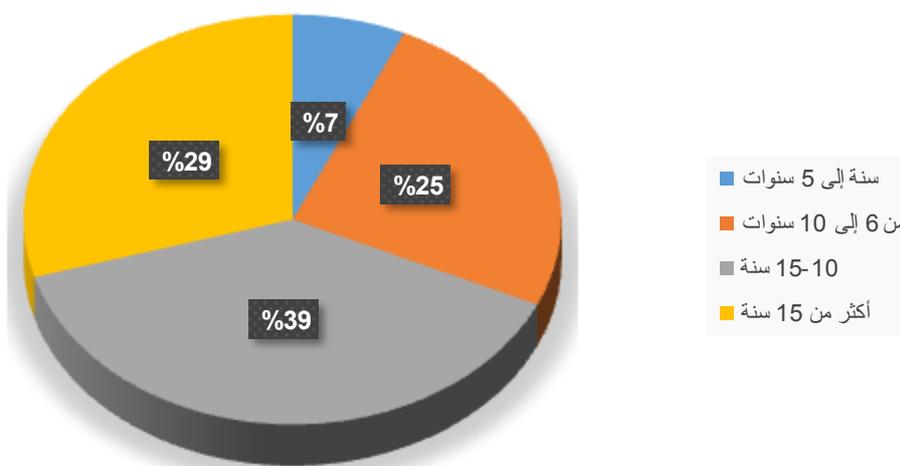
الجدول رقم (7): يوضح توزيع العينة حسب الخبرة بمؤسسة خدمات الآبار

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة
6,8%	3	سنة إلى 5 سنوات
25,0%	11	من 6 إلى 10 سنوات
38,6%	17	10-15 سنة
29,5%	13	أكثر من 15 سنة
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Sps v26

توضح بيانات جدول توزيع العينة حسب الخبرة في مؤسسة خدمات الآبار تفاوتاً في مستويات الخبرة بين الموظفين، حيث يتوزعون على فئات الخبرة بنسب مختلفة، ويظهر من التوزيع أن نسبة الأفراد ذوي الخبرة من سنة إلى 5 سنوات تشكل 6.8%، بينما يمثلون الأفراد ذوو الخبرة من 6 إلى 10 سنوات 25% من العينة. أما الأفراد ذوو الخبرة من 10 إلى 15 سنة فقد بلغت نسبتهم 38.6%، وتشير نسبة الأفراد ذوو الخبرة أكثر من 15 سنة إلى 29.5% من العينة. يعكس هذا التوزيع تنوعاً في مستويات الخبرة داخل المؤسسة، مما يمكن أن يعكس تنوعاً في التخصصات والمسؤوليات.

الشكل رقم (10): يوضح توزيع العينة حسب الخبرة بمؤسسة خدمات الآبار



الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

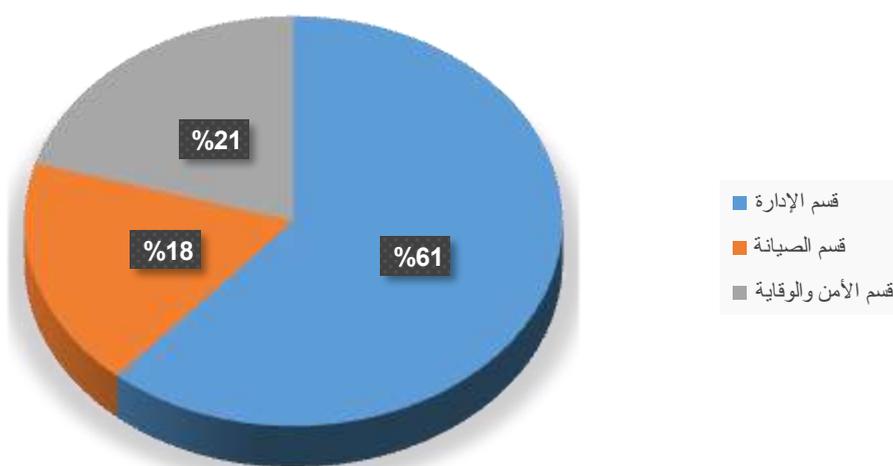
ثالثا المنصب الوظيفي: الجدول الموالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي
الجدول رقم (8): يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة بمؤسسة خدمات الآبار

النسبة المئوية %	التكرار	مستوى
61,4	27	قسم الإدارة
18,2	8	قسم الصيانة
20,5	9	قسم الأمن والوقاية
%100	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Sps v26

توضح البيانات في الجدول توزيع العينة حسب الوظيفة في مؤسسة خدمات الآبار، وتظهر الأرقام في الجدول تفاوتاً في توزيع العينة حسب الوظائف المختلفة داخل مؤسسة خدمات الآبار. حيث يمثل قسم الإدارة النسبة الأكبر من العينة بنسبة 61.4%، متبوعاً بقسم الصيانة بنسبة 18.2% وقسم الأمن والوقاية بنسبة 20.5%.

الشكل رقم (11): يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة بمؤسسة خدمات الآبار



الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

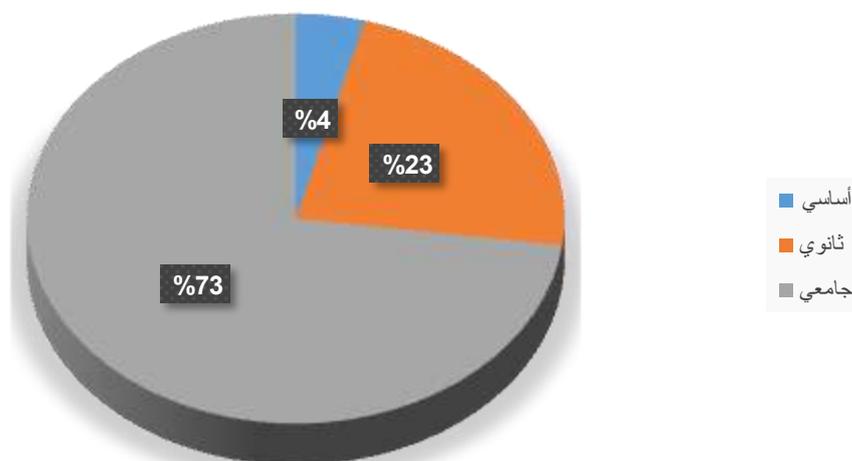
رابعاً مستوى التعليم: الجدول الموالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليم
الجدول رقم (9): يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي بمؤسسة خدمات الآبار

النسبة المئوية %	التكرار	مستوى
00%	00	أساسي
22,7%	10	ثانوي
77,3%	34	جامعي
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Sps v26

البيانات تظهر توزيعاً متفاوتاً في المستويات التعليمية بين العينة التي تمت دراستها. لم يتم تسجيل أي فرد في الفئة التعليمية "أساسي"، بينما يبلغ عدد الأفراد ذوي المستوى التعليمي "الثانوي" 10 فرداً، ويمثلون نسبة 22.7% من العينة. بالمقابل، يبلغ عدد الأفراد ذوي المستوى التعليمي "الجامعي" 34 فرداً، ويمثلون نسبة 77.3% من العينة، يعكس هذا التوزيع متطلبات الوظيفة بالمؤسسة والتي قد تتطلب درجات تعليمية معينة، كما يعكس أيضاً استراتيجيات التوظيف والتطور المهني داخل المؤسسة.

الشكل رقم (12): يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي بمؤسسة خدمات الآبار



الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

الفرع الثاني: تحليل العبارات الخاصة بمحور نظام الصحة والسلامة المهنية

أولاً- تحليل العبارات الخاصة بمحور نظام الصحة والسلامة المهنية

البعد الأول "الالتزام المؤسسة بتطبيق قواعد وإجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية: يظهر الجدول الموالي نتائج إجابات المستجوبين المتعلقة ببعدهنظام الصحة والسلامة المهنية بمؤسسة خدمات الآبار.

الجدول رقم (10): بعد التزام بتطبيق قواعد وإجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	يوجد نظام سلامة مهنية واضح ومحدد من قبل ادارة المؤسسة	4,18	0,691	مرتفع	01
02	يوجد تقييم المخاطر العمل من قبل الادارة في محيط العمل	4,14	0,668	مرتفع	02
03	تشعر بوجود تعاون بينك وبين الادارة لتحقيق تطبيق قواعد واجراءات السلامة والصحة المهنية	3,91	0,802	مرتفع	04
04	يتم توفير الامكانيات الفنية لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية	3,89	0,754	مرتفع	05
05	يتم توفير الامكانيات المالية لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية	3,95	0,714	مرتفع	03
06	يوجد خطط وبرامج للسلامة المهنية والعمل على متابعتها	3,89	0,722	مرتفع	06
07	اشعر باقتناع رؤساء الاقسام والمشرفين بأهمية تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية	3,77	0,985	مرتفع	07
08	تتخذ الادارة اجراءات صارمة وعقوبات لكل من يخالف تعليمات الامن	3,39	1,017	متوسط	08
الكلية		3,89	0.501	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Sps v26

الجدول يعرض نتائج قياس مستوى موافقة الموظفين على عبارات تتعلق بنظام الصحة والسلامة المهنية. يمكن ملاحظة، العبارات ذات أعلى متوسط حسابي (4,18 و 4,14) تتعلق بوجود نظام سلامة مهنية واضح وتقييم المخاطر من قبل الإدارة، وهذا يشير إلى أن الموظفين يدركون بوجود هذه الأنظمة والتزام الإدارة بها، كما سجلنا من خلال الجدول أنه هناك شعور بالتعاون بين الإدارة والموظفين في تطبيق قواعد السلامة وهذا بمتوسط حسابي قدره (3,91) مع انحراف معياري (0,714)، مما يدل على بيئة عمل إيجابية حيث يعمل الجميع معا لتحقيق أهداف السلامة، وهناك موافقة مرتفعة على توفير الإمكانيات الفنية (3,89) والمالية (3,95) لتطبيق

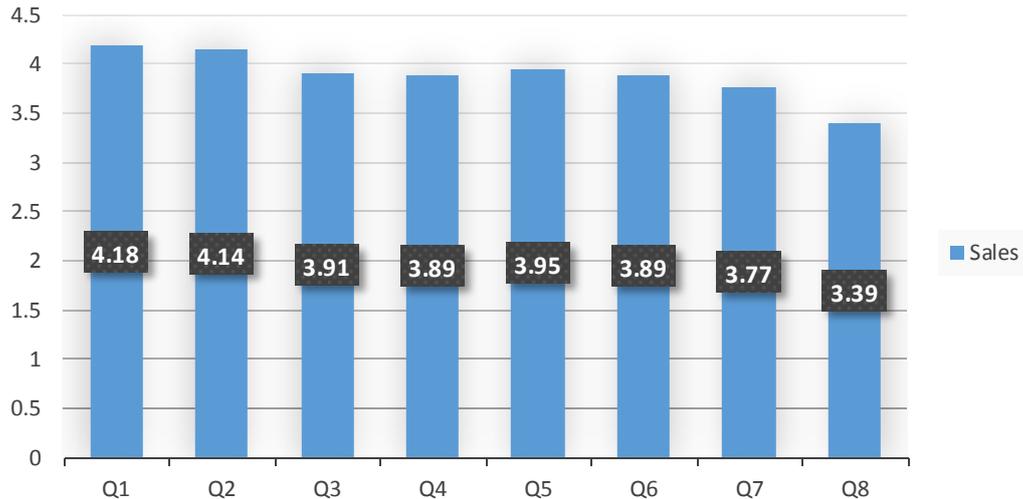
الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

نظام الصحة والسلامة المهنية، مما يعني أن المؤسسة تدعم تطبيق هذه الأنظمة بالموارد اللازمة.، كما يؤكد الموظفون بوجود خطط وبرامج للسلامة المهنية والعمل على متابعتها وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي المقدر بـ (3,89)، مما يدل على أن المؤسسة لديها نهج منظم ومستمر في إدارة السلامة، وفي نفس السياق سجلنا موافقة مرتفعة نسبيا على اقتناع رؤساء الأقسام والمشرفين بأهمية تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية وهذا من خلال المتوسط الحسابي المسجل والبالغ (3,77)، وهذا يدل أن القيادة على مختلف المستويات تدعم هذه الجهود.

من خلال البيانات سجلنا أقل متوسط حسابي (3,39) يتعلق بالإجراءات الصارمة والعقوبات في حالة مخالفة تعليمات الأمن، مما قد يشير إلى أن الموظفين لديهم بعض التحفظات أو المخاوف بشأن صرامة هذه الإجراءات أو طريقة تطبيقها.

المستوى الكلي للموافقة مرتفع (3,89)، مع انحراف معياري المقدر بـ (0.501) يدل على التزام عام من المؤسسة والموظفين بنظام الصحة والسلامة المهنية، وهذه النتيجة تشير على أن المؤسسة قد حققت مستوى عاليا من الالتزام بتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية، مع دعم من الإدارة وتوفير الموارد اللازمة. ومع ذلك، قد تحتاج المؤسسة إلى النظر في كيفية تحسين تطبيق الإجراءات الصارمة لضمان الالتزام الكامل من جميع الموظفين دون إثارة مخاوف أو شكوك.

الشكل رقم(13) : بعد مستوى نظام الصحة والسلامة المهنية بمؤسسة خدمات الآبار



الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

البعد الثاني الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل: يظهر الجدول الموالي نتائج إجابات المستجوبين المتعلقة الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل

الجدول رقم (11): بعد الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	بناء الورشة (جدران ابواب ونوافذ) من مواد غير قابلة للاشتعال ومقاومة المواد الكيماوية والانفجار	3,59	1,106	مرتفع	06
02	تجهيزات الورشة (إضاءة تهوية، حرارة، ضوضاء) تعتبر مناسبة	3,66	0,888	مرتفع	04
03	يهتم المتخصصون بالفحص الدوري (الماء، الكهرباء، الغاز)	3,36	0,990	متوسط	07
04	من السهل الحصول على معدات السلامة الشخصية (معطف، قفاز، خوذة، قناع الوجه، نظارة، كامامة، احذية)	3,61	0,895	مرتفع	05
05	هناك انظمة انذار متوفرة ومسموعة بوضوح في كافة ارجاء المؤسسة ومكافحة الحريق موزعة بفعالية ويتم صيانتها دوريا.	3,73	0,899	مرتفع	03
06	يوجد نظام يقوم بالفحص الطبي للعاملين الجدد	4,30	0,553	مرتفع	01
07	يوجد مطافئ كافية بأنواعها (غازية، بودرة، رغوة، او سائلة).	3,95	0,939	مرتفع	02
	الكلي	3,74	0,617	مرتفع	

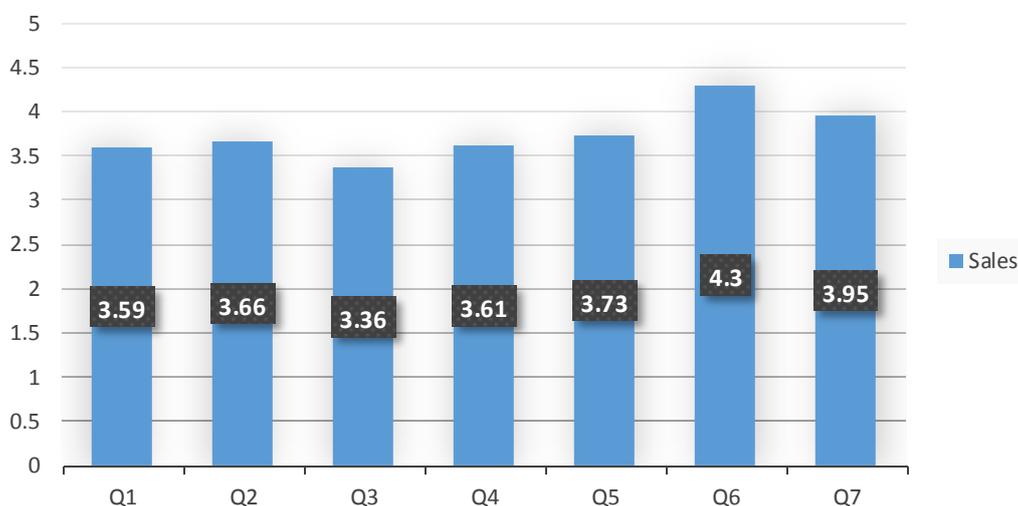
المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Spss v26

تقدم البيانات في الجدول تحديدا لتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل في مؤسسة خدمات الآبار، ومن خلال تحليلنا نجد أن المؤسسة لديها نظام يقوم بالفحص الطبي للعاملين الجدد وذلك بمتوسط حسابي قدره (4.30) مع انحراف معياري متوسط (0.553)، وهذا يعكس اهتماما بصحة الموظفين الجدد قبل بدء العمل، وهو عامل مهم في تعزيز السلامة والصحة في محيط العمل، كما تعمل المؤسسة على توفير مطافئ كافية بأنواعها (غازية، بودرة، رغوة، او سائلة)، وهي النتيجة التي أكدتها العينة من خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ (3.95) مع انحراف معياري (0.939) مما يعزز الجاهزية للتعامل مع حالات الطوارئ بشكل فعال، كما تتوفر المؤسسة على انظمة انذار متوفرة ومسموعة بوضوح في كافة ارجاء المؤسسة ومكافحة الحريق موزعة بفعالية ويتم

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

صيانتها دورياً، وذلك بمتوسط حسابي المقدّر بـ(3.73) مع انحراف معياري (0.899) وهذا كفيل لتعزيز قدرة المؤسسة على التصرف بفعالية في حالات الطوارئ، كما أن المنشأة تتوفر بها تجهيزات الورشة (إضاءة تهبوية، حرارة، ضوضاء) وكذلك تعتبر مناسبة، وهذا ما عبر عنه العينة بمتوسط حسابي قدره (3,66) مع انحراف معياري (0,888) وهذه النتيجة تدل أن العمال يعملون في بيئة عمل مريحة وآمنة لهم، كما أن العمال بإمكانهم الحصول على معدات السلامة الشخصية (معطف، قفاز، خوذة، قناع الوجه، نظارة، كامامة، احذية) بكل سهولة وهذا ما يؤكده المتوسط الحسابي المقدّر بـ(3,61) مع انحراف معياري (0,895) وهو دليل على أن المؤسسة تقوم بضمان توفير الحماية الشخصية للموظفين أثناء أداء الأعمال، أما بخصوص البناية فالمؤسسة تقوم ببناء (جدران ابواب ونوافذ) من مواد غير قابلة للاشتعال ومقاومة المواد الكيماوية والانفجار، وذلك ما أشر له المتوسط الحسابي المقدّر بـ(3.59) مع انحراف معياري (1,106)، وهذا يعكس اهتمام المؤسسة بالسلامة والصحة في البنية التحتية للمؤسسة، وفي الأخير نجد أن الاهتمام بالفحص الدوري للماء والكهرباء والغاز يظهر مستوى متوسطاً من التوافق، وهذا ما يشير له المتوسط الحسابي المقدّر بـ(3.36) مع انحراف معياري (0,990) وقد يكون هناك حاجة لتعزيز هذه الجوانب لضمان السلامة المستمرة.

الشكل رقم(14) : بعد الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل



الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

البعد الثالث "الالتزام بتدريب بتجريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية": يظهر الجدول الموالي نتائج إجابات المستجوبين المتعلقة ببعدا الالتزام بتدريب بتجريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية

الجدول رقم (12): الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	يتلقى العاملون تدريباً على خطة الإخلاء والطوارئ	3,93	0,789	مرتفع	02
02	يتم التدريب على طرق التعامل مع أنظمة وأجهزة السلامة في الورشة.	3,80	0,851	مرتفع	04
03	يتم التدريب على إجراءات الصحة والسلامة المهنية عن طريق محاضرات.	3,61	0,920	مرتفع	05
04	يتم التدريب على إجراءات الصحة والسلامة المهنية عن طريق النشرات المطبوعة.	3,84	0,861	مرتفع	03
05	يتم التدريب على إجراءات الصحة والسلامة المهنية عن طريق التدريب العملي	4,55	0,147	مرتفع	01
06	هناك مشاركة للعمال في الندوات والمؤتمرات الدولية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية.	3,36	0,892	متوسط	06
	الكلي	3,85	1,242	مرتفع	

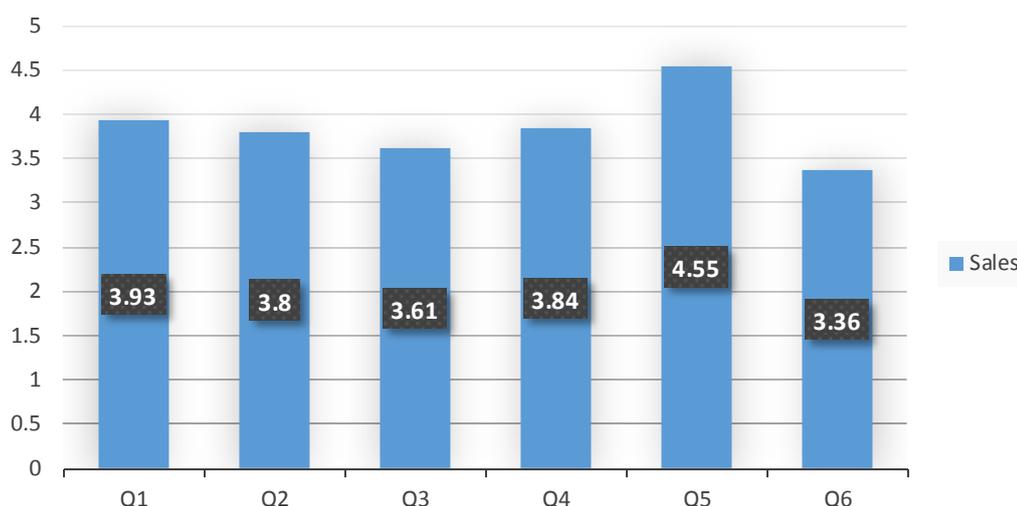
المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Sps v26

بناء على البيانات المقدمة في الجدول حول الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية، يتضح أن هناك اهتماماً ملحوظاً بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية، حيث أن المؤسسة تعمل تدريب العمال على إجراءات الصحة والسلامة المهنية عن طريق التدريب العملي بمتوسط مرتفعاً للتقييم (4.55)، مع انحراف معياري (0,147)، وكذلك يظهر أن المتوسط الحسابي (3.93) مع انحراف معياري قدره (0.789)، وهو مؤشر يعكس على الالتزام المؤسسة بتدريب العاملين خطة الإخلاء والطوارئ وهو من الجوانب الحيوية للسلامة والصحة في محيط العمل، كما تظهر النتائج تقييماً جيداً لتدريب على إجراءات الصحة والسلامة المهنية عن طريق النشرات المطبوعة حيث يبلغ المتوسط الحسابي (3.84) مع انحراف معياري قدره (0.861) وهو دليل على أن المؤسسة تعمل على نشر إجراءات التدريب، كما أن المؤسسة تقوم بتدريب على إجراءات الصحة والسلامة المهنية عن طريق محاضرات، بمتوسط حسابي يبلغ (3.61) وانحراف معياري (0.920)، ولضمان سلامة العمال تقوم المؤسسة، بتدريب على كيفية التعامل مع أنظمة وأجهزة السلامة في الورشة، وهو العبارة التي لقيت تقدير مرتفع بمتوسط حسابي (3.80) مع انحراف معياري قدره (0.851)، وهي نتيجة واضحة لاهتمام المؤسسة بتأهيل العمال للتعامل مع أنظمة السلامة في بيئة العمل، إلا أنه لمسنا في الجانب الخاص بمشاركة

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

العمال في الندوات والمؤتمرات الدولية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية يحتاج إلى بعض التحسين، حيث بلغ متوسط الحسابي 3.36 مع انحراف معياري 0.892، مما يشير إلى وجود تباين في مستوى المشاركة في هذه الفعاليات.

الشكل رقم(15): الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية



البعد الرابع "التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي": يظهر الجدول الموالي نتائج إجابات المستجوبين المتعلقة ببعث التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي

الجدول رقم (13): التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي

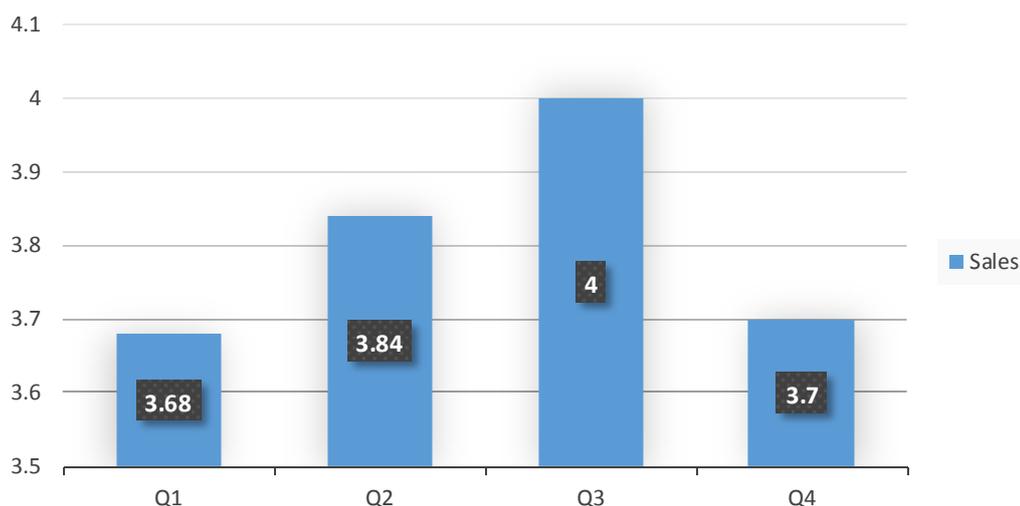
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	تطور المؤسسة نظام الصحة والسلامة المهنية بحيث يتلاءم مع مواصفة ادارة الصحة والسلامة المهنية 18001	3,68	0,829	04	مرتفع
02	تضع المؤسسة اجراءات للتحديد وتقييم الإطار القانوني للصحة والسلامة المهنية	3,84	0,805	02	مرتفع
03	تقوم المؤسسة بوضع اجراءات للتحقيق في الحوادث والوقائع المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية	4,00	0,835	01	مرتفع
04	يوجد تقييم لإجراءات الصحة والسلامة المهنية	3,70	0,930	03	مرتفع
	الكلية	3,81	0,719		ومرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Spss v26

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

من خلال الجدول تظهر النتائج أن المؤسسة تلتزم بشكل عام بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.81 والانحراف المعياري الكلي 0.719، مما يشير إلى مستوى موافقة مرتفع يعكس الجهود المبذولة في مجالات تطوير النظام، تحديد الإطار القانوني، التحقيق في الحوادث، وتقييم الإجراءات المتبعة، حيث تحليل مستوى التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولية يظهر أن المؤسسة تعمل بجدية على تطوير وتحسين نظام الصحة والسلامة المهنية بما يتوافق مع مواصفة إدارة الصحة والسلامة المهنية 18001، حيث حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.68 وانحراف معياري قدره 0.829، مما يعكس مستوى موافقة مرتفع وإن كان بترتيب أقل مقارنة بالعبارات الأخرى. كما تبين أن المؤسسة تضع إجراءات فعالة لتحديد وتقييم الإطار القانوني للصحة والسلامة المهنية، حيث حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.84 وانحراف معياري قدره 0.805، مما يعكس التزاما قويا بالمعايير القانونية، أما بالنسبة لإجراءات التحقيق في الحوادث والوقائع المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية، فقد حصلت على أعلى تقييم بمتوسط حسابي قدره 4.00 وانحراف معياري قدره 0.835، مما يشير إلى أن المؤسسة تضع أهمية كبيرة لهذه الإجراءات الوقائية. بالإضافة إلى ذلك، تقوم المؤسسة بتقييم دوري لإجراءات الصحة والسلامة المهنية، حيث حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.70 وانحراف معياري قدره 0.930، مما يعكس مستوى موافقة مرتفعا.

الشكل رقم(16): التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي



الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

ثانيا- عرض وتحليل إجابات العينة على حوادث العمل

المحور الثاني "حوادث العمل": يظهر الجدول الموالي نتائج إجابات المستجوبين المتعلقة بمحور مستوى حوادث العمل بمؤسسة خدمات الآبار.

الجدول رقم (14): مستوى حوادث العمل بمؤسسة خدمات الآبار.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	ترتيب العبارات
01	هناك انخفاض في حوادث العمل في المؤسسة	3,75	0,615	03	مرتفع
02	انخفضت معدل حدوث حوادث قيادة المركبات	3,70	0,734	05	مرتفع
03	انخفضت حدوث الحوادث المهنية	3,64	0,650	06	مرتفع
04	انخفضت معدل حدوث الحوادث الصناعية	3,66	0,745	06	مرتفع
05	اشعر بالأمان أثناء العمل	3,73	0,924	04	مرتفع
06	تزداد دافعتك للعمل بمجرد وجود وسائل الوقائية من حوادث العمل	4,09	0,830	01	مرتفع
07	لاحظت انخفاضا في درجة خطورة حوادث العمل في السنوات الاخيرة	3,82	0,843	03	مرتفع
الكلي		3,77	0,580		مرتفع

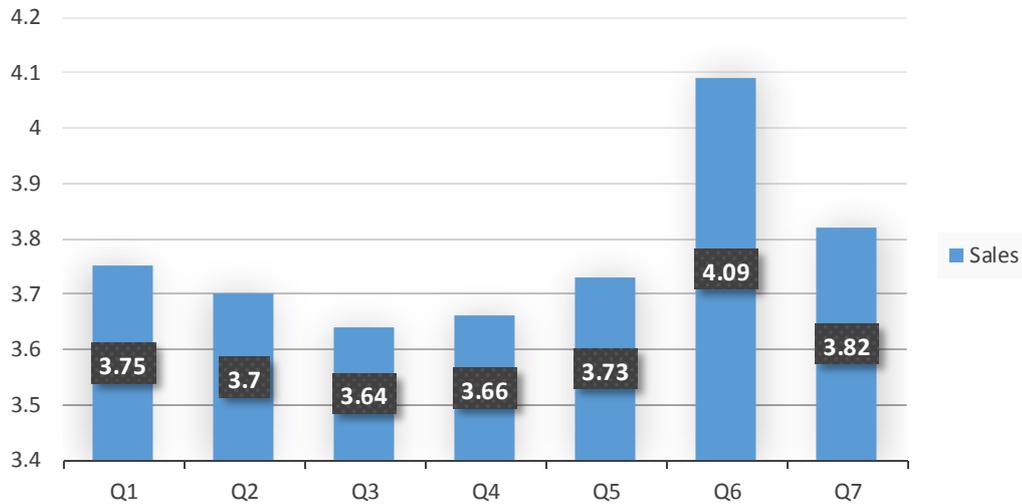
المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Sps v26

بالمجمل البيانات الظاهرة بالجدول نجد أن المتوسط الحسابي الكلي (3.77) والانحراف المعياري الكلي (0.580)، وهو مؤشر على المستوى الموافقة المرتفع وهذا يعكس الجهود المبذولة في المؤسسة لتقليل حوادث العمل وتعزيز بيئة العمل الآمنة، ومن خلال تحليل البيانات المبينة نجد انخفاضا في حوادث العمل بشكل عام، حيث حصلت هذه العبارة الأولى على متوسط حسابي قدره (3.75) وانحراف معياري قدره (0.615)، مما يعكس مستوى موافقة مرتفع وهو مؤشر يعكس توجهها إيجابيا في المؤسسة نحو تقليل الحوادث، مما يشير إلى فعالية الإجراءات المتبعة في مجال السلامة المهنية. ، كما سجلنا انخفاض معدل حوادث قيادة المركبات بمتوسط حسابي قدره (3.70) وانحراف معياري قدره (0.734)، وهو دليل يظهر على أن المؤسسة قد نجحت في تقليل حوادث قيادة المركبات، وهو عنصر حيوي في بيئات العمل التي تتطلب التنقل والاستخدام المكثف للمركبات، وفيما يتعلق بالحوادث المهنية، فقد انخفضت أيضا بمتوسط حسابي قدره (3.64) وانحراف معياري قدره (0.650)، وهذا يعكس مستوى موافقة مرتفع. وبالمثل، انخفض معدل الحوادث الصناعية بمتوسط حسابي قدره 3.66 وانحراف معياري قدره 0.745، مما يعكس مستوى موافقة مرتفع وهذا يشير إلى جهود ملموسة في تقليل الحوادث

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

الصناعية. ومع ذلك، يحتاج الأمر إلى استمرارية وتطوير إضافي لضمان استدامة هذا الانخفاض، كما أن الموظفون يشعرون بالأمان أثناء العمل بمتوسط حسابي قدره (3.73) وانحراف معياري قدره (0.924)، وهو مستوى موافقة مرتفع ويدل على مستوى عالٍ من الشعور بالأمان بين الموظفين، مما يعزز الثقة في بيئة العمل ويعكس تأثير الإجراءات الوقائية المتبعة، كما أن دافعية الموظفين للعمل تزداد بوجود وسائل الوقاية من الحوادث، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى تقييم بمتوسط حسابي قدره (4.09) وانحراف معياري قدره (0.830)، هذا المؤشر هو الأعلى بين جميع المؤشرات، ويظهر تأثيراً إيجابياً قوياً لوسائل الوقاية على دافعية الموظفين. مما يعكس فعالية الإجراءات الوقائية في تعزيز الإنتاجية والروح المعنوية للعاملين، وأخيراً، لاحظ الموظفون انخفاضاً في درجة خطورة حوادث العمل في السنوات الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.82) وانحراف معياري قدره (0.843)، يظهر هذا المؤشر انخفاضاً ملموساً في خطورة الحوادث على مدار السنوات الأخيرة، مما يشير إلى نجاح السياسات والإجراءات المتبعة في المؤسسة لتحسين بيئة العمل

الشكل رقم (17): اتجاه عينة الدراسة نحو بعد مستوى الاعتمادية بمؤسسة خدمات الآبار



الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

المطلب الثاني: تحليل العلاقة ومناقشة النتائج

الفرع الأول: تحليل ومناقشة اتجاهات العينة نحو نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل

أولاً- تحليل ومناقشة اتجاه العينة نحو نظام الصحة والسلامة المهنية بمؤسسة خدمات الآبار

يظهر الجدول الموالي نتائج إجابات المستجوبين المتعلقة بمحور نظام الصحة والسلامة المهنية، وحوادث العمل وبناء على هذه النتائج قمنا بتحليل الفرضية الأولى وهي كالتالي: مستوى نظام الصحة والسلامة المهنية للعمال بمؤسسة خدمات الآبار مرتفع

الجدول رقم (15): اتجاه عينة الدراسة نحو محور نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل بالمؤسسة

الرقم	المحور	عدد العبارات	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
01	نظام الصحة والسلامة المهنية	08	البعد الأول: التزام المؤسسة بتطبيق قواعد وإجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية	3,89	0,501	01	مرتفع
02		07	البعد الثاني: الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل	3,74	0,617	04	مرتفع
03		06	البعد الثالث: الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية	3,85	1,242	02	مرتفع
04		04	البعد الرابع: التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي	3,81	0,719	03	مرتفع
	محور نظام الصحة والسلامة المهنية	25		3,82	0,583		مرتفع
	محور حوادث العمل	07		3,77	0,580		مرتفع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Sps v26

يتم تحليل وتقييم المحور الأول بناء على أربعة أبعاد رئيسية، ومن خلال البعد الأول التزام المؤسسة بتطبيق قواعد وإجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية والذي عدد عباراته (08) عبارات جاء بمتوسط (3.89) وانحراف معياري (0.501) وهذه النتيجة تعكس التزاما قويا من المؤسسة بتطبيق قواعد وإجراءات الصحة والسلامة المهنية، حيث أن المتوسط الحسابي المرتفع يشير إلى توافق كبير بين الموظفين حول هذا الالتزام. الانحراف المعياري المنخفض يعكس تجانسا في آراء الموظفين، مما يدل على فهم مشترك وموحد لإجراءات الصحة والسلامة.

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

ويشير البعد الثاني الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل، وعدد عباراته (07) جاء بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.617) يشير هذا البعد إلى أن المؤسسة توفر وسائل السلامة والصحة في محيط العمل بشكل جيد، لكن الانحراف المعياري يشير إلى وجود بعض التباين في آراء الموظفين، مما قد يعكس اختلافا في تنفيذ هذه الوسائل عبر مواقع العمل المختلفة.

وفي البعد الثالث وهو التزام المؤسسة بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية، وعدد عباراته (06) تشير نتائج من خلال المتوسط الحسابي (3.85) مع انحراف معياري (1.242) أن المؤسسة تلتزم بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية. المتوسط الحسابي المرتفع يعكس فعالية التدريب، لكن الانحراف المعياري العالي يشير إلى تفاوت في تقييم الموظفين لجودة وفعالية التدريب، مما يتطلب تحسينات لضمان تدريب موحد وفعال لجميع الموظفين.

والبعد الرابع والذي عدد فقراته (04) ومن خلال نتائجه حيث نجد أن المتوسط الحسابي المقدر بـ(3.81) مع انحراف معياري (0.719) نجد أن المؤسسة تلتزم بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولية، وهذا يشير إلى توجه إيجابي نحو المعايير العالمية. ومع ذلك، فإن الانحراف المعياري يشير إلى بعض التباينات التي قد تتطلب تعزيز الإجراءات لضمان توافق أكبر مع المعايير الدولية.

مما يعني إثبات الفرضية الأولى التي تقول: مستوى التزام مؤسسة خدمات الآبار بتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية مرتفع

ثانيا- تحليل ومناقشة اتجاهات العينة نحو حوادث العمل بمؤسسة خدمات الآبار

من خلال الجدول السابق رقم (14) الذي يظهر مستوى محور حوادث العمل الذي يتضمن (07) عبارات نجد أن نتائجه والمتمثلة في المتوسط الحسابي المقدر بـ(3.77) مع انحراف معياري (0580) يعكس المتوسط الحسابي المرتفع لمؤشرات حوادث العمل تحسنا ملموسا في تقليل حوادث العمل داخل المؤسسة.

مما يعني إثبات الفرضية الثانية التي تقول: مستوى حوادث العمل بمؤسسة خدمات منخفض

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة، تعزى إلى المتغيرات الفردية التالية (سنوات الخبرة - المستوى التعليمي - الوظيفة).

الجدول رقم (16): يوضح الفروق في تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة تعزى لمتغير الفردية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
غير دال (لا توجد فروق)	0,442	1,690	0,845	41	34,636	بين المجموعات	الخبرة
			0,500	2	1,000	داخل المجموعات	
				43	35,636	المجموع	
	0,746	0,705	0,176	41	7,227	بين المجموعات	المستوى التعليمي
			0,250	2	0,500	داخل المجموعات	
				43	7,727	المجموع	
	0.345	0.306	0,698	41	20.309	بين المجموعات	الوظيفة
			0,230	2	8,327	داخل المجموعات	
				43	28,636	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Sps v26

يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية حسب متغير الخبرة تقدر (01,690) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (1,000) وبين المجموعات (34,636) بمستوى دلالة قدره (0,442)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة بالنسبة لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية ومنه نستنتج ان إجابات العينة لا تختلف.

ومنه نقبل الفرضية التي تأكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية تعزى لمتغير الخبرة.

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية حسب متغير المستوى التعليمي تقدر (0,705) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (7,227) وبين المجموعات (7,227) بمستوى دلالة قدره (0,746)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المستوى التعليمي بالنسبة لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية ومنه نستنتج ان إجابات العينة لا تختلف.

ومنه نقبل الفرضية التي تأكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية حسب متغير الوظيفة تقدر (0.306) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (2.327) وبين المجموعات (20.309) بمستوى دلالة قدره (0.345)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الوظيفة بالنسبة لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية ومنه نستنتج ان إجابات العينة لا تختلف.

ومنه نقبل الفرضية التي تأكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية تعزى لمتغير الوظيفة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى حوادث العمل بالمؤسسة، تعزى إلى المتغيرات الفردية التالية (سنوات الخبرة - المستوى التعليمي - الوظيفة).

الجدول رقم (17): يوضح الفروق في مستوى حوادث العمل بالمؤسسة تعزى لمتغير الفردية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
غير دال (لا توجد فروق)	0,169	1,507	1,061	15	15,919	بين المجموعات	الخبرة
			0,704	28	19,718	داخل المجموعات	
				43	35,636	المجموع	
	0,573	,899	0,167	15	2,512	بين المجموعات	المستوى
			0,186	28	5,215	داخل	التعليمي

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

						المجموعات	
				43	7,727	المجموع	
			0,447	15	6,705	بين المجموعات	الوظيفة
			1,061	15	15,919	داخل المجموعات	
	0,873	,571	0,704	28	19,718	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Spss v26

يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة مستوى حوادث العمل حسب متغير الخبرة تقدر (1,507) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (19,718) وبين المجموعات (15,919) بمستوى دلالة قدره (0,169)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة بالنسبة لمستوى حوادث العمل ومنه نستنتج ان إجابات العينة لا تختلف.

ومنه نقبل الفرضية التي تأكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى حوادث العمل تعزى لمتغير الخبرة.

يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة مستوى حوادث العمل حسب متغير المستوى التعليمي تقدر (0,573) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (5,215) وبين المجموعات (2,512) بمستوى دلالة قدره (0,573)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المستوى التعليمي بالنسبة لمستوى حوادث العمل ومنه نستنتج ان إجابات العينة لا تختلف.

ومنه نقبل الفرضية التي تأكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى حوادث العمل تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

يبين هذا الجدول أن قيمة (ف) قيمة مستوى حوادث العمل حسب متغير الوظيفة تقدر (0,873) وهي دالة عند درجة الحرية داخل المجموعة (15,919) وبين المجموعات (6,705) بمستوى دلالة قدره (0,873)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الوظيفة بالنسبة لمستوى حوادث العمل ومنه نستنتج ان إجابات العينة لا تختلف.

ومنه نقبل الفرضية التي تأكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص لمستوى حوادث العمل تعزى لمتغير الوظيفة.

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

الفرع الثاني: قياس أثر أبعاد نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل

أولاً- الفرضية الخامسة هناك أثر إيجابي لنظام الصحة والسلامة المهنية بأبعادها على حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة،

الجدول رقم (18): يوضح علاقة أبعاد نظام الصحة والسلامة المهنية بمحور حوادث العمل

الأبعاد	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة	حجم العينة	مستوى الخطأ	القرار
البعد الأول: التزام المؤسسة بتطبيق قواعد واجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية	0,365	0,015	44	0.05	دال (توجد علاقة طردية موجبة)
البعد الثاني: الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل	0,622	0,000			
البعد الثالث: الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية	0,367	0,014			
البعد الرابع: التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي	0,699	0,000			

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي spss v26

تظهر البيانات الإحصائية علاقة إيجابية ومعنوية بين أبعاد نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل في مؤسسة خدمات الآبار. وقد سجلنا أن البعد الثاني بقيمة معامل ارتباط مع حوادث العمل تقدر ب(0.622) وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة قدره (0.00) وهذا يعني وجود علاقة موجبة بين الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل، وهذا يعني أن كلما التزمت المؤسسة بتوفير المعدات الخاصة بالسلامة المهنية قلة الحوادث والعكس صحيح، كما سجلنا في البعد الرابع المتعلق التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي له علاقة طردية موجبة قوية بحوادث العمل بقيمة معامل ارتباط المقدر ب(0,699) وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة قدره (0.00)، وكذلك سجلنا قيمة معامل الارتباط بالالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية بحوادث العمل (0.367) وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة قدره (0.00) وهذا يعني وجود علاقة موجبة بين الالتزام بتدريب العاملين على النظام بتقليل حوادث العمل، كما سجلنا قيمة معامل الارتباط بالالتزام بتطبيق قواعد واجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية بحوادث العمل (0.365) وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05) بمستوى دلالة قدره

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

(0.00) وهذا يعني وجود علاقة موجبة بين التزام المؤسسة بتطبيق قواعد واجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية بتقليل حوادث العمل، كما وجود الخدمات الإلكترونية.

ثانيا-الفرضية الرئيسية تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية بمؤسسة خدمات الآبار يحد من حوادث العمل

يقدم الجدول الموالي قيم معاملات خط الانحدار لمؤسسة خدمات الآبار:

الجدول رقم (19): يوضح قيم معاملات خط الانحدار

معامل التحديد (R^2)	اختبار (T)		اختبار (F)		معادلة الانحدار		
	مستوى الدلالة	قيمة (T)	مستوى الدلالة	قيمة (F)	المعاملات الخطأ المعياري (B)	المعاملات الخطأ المعياري	
0,428	0,007	2,857	0.00	31,460	0,449	1,281	الثابت (باقي العوامل الأخرى)
	0,000	5,609			0,116	0,651	نظام الصحة والسلامة المهنية

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج الإحصائي Spss v26

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج هذا الجدول مقبولة إحصائياً حيث بلغت قيمة "ف" (31,460) وهي دالة بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يؤكد وجود دلالة إحصائية لتأثير المتغير المستقل نظام الصحة والسلامة المهنية على المتغير التابع حوادث العمل.

كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (5,609) وهي دالة بمستوى دلالة قدره (0.00)، وهو ما تشير إليه قيمة (B) التي تعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل (نظام الصحة والسلامة المهنية) بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار (0,651) في المتغير التابع (حوادث العمل)، وهذا المتغير المستقل يفسر حسب معامل التحديد R^2 المقدّر بـ (0,428) من التباين في المتغير التابع أي أن (43%) من التغيرات الحاصلة على مستوى

الفصل الثاني : دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

حوادث العمل سببها تغيرات على مستوى نظام الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة، مقابل دلالة قيمة "ت" لباقي العوامل الأخر بمستوى دلالة قدره (0.00)، وهو ما يؤكد وجود عوامل أخرى تؤثر أيضا على حوادث العمل ، وعليه يمكن القول أن نظام الصحة والسلامة المهنية يساهم في تغيير حوادث العمل في المؤسسة محل الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيم معاملات خط الانحدار دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ ، حيث أن مستوى دلالة الاختبار هو (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وعليه

يمكن صياغة معادلة خط الإنحدار وفق النموذج التالي: $y=a+bx$

حيث قدرت قيمة مقطع خط الانحدار ب (1,281) والتي تمثل حرف a من معادلة الخط المستقيم، أما ميل خط الانحدار قدرت قيمته ب (0,651) والتي تمثل حرف b، ومنه نموذج معادلة خط الانحدار للمؤسسة يظهر كما يلي:

$$Y=1.281+0.651x$$

خلاصة الفصل الثاني

من خلال استطلاعنا لإجابات العينة محور نظام الصحة والسلامة المهنية بأبعاده الأربع وحوادث العمل نجد أن كلاهما حضبي بمستوى الموافقة "المرتفع" وهذا حسب ما أثبتته الدراسة من خلال اجابات العينة على الاستبانة الموزعة على (44) عامل بمؤسسة خدمات الآبار حيث كل المحورين جاء ما بين المتوسط الحسابي من 3.41 إلى 4.20 درجة حسب مخطط ليكرات الخامس، هذا من جهة.

وفي دراستنا لإثبات فروق تعزى للمتغيرات الشخصية للدراسة (المستوى التعليمي-الخبرة-الوظيفة)، فقد استخدمنا اختبار تحليل التباين، وقد أثبتت دراستنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل لدى مؤسسة خدمات الآبار تعزى لمتغير الخبرة، والمستوى التعليمي، والوظيفة.

ولإثبات الفرضية الخاصة بتأثير أبعاد نظام الصحة والسلامة المهنية على محور حوادث العمل استخدمنا اختبار معامل الارتباط بيرسون وأثبتت دراستنا على وجود ارتباط طردية موجب بين كل أبعاد نظام الصحة والسلامة المهنية بحوادث العمل.

ولإثبات صحة الفرضية الرئيسية للدراسة والتي تشير على نظام الصحة والسلامة المهنية للعمال يساهم في التقليل من حوادث العمل بمؤسسة خدمات الآبار استخدمنا اختبار معادلة الانحدار الخطي البسيط وقد أثبتت الدراسة أن (43%) من التغيرات الحاصلة على مستوى حوادث العمل سببها تغيرات على مستوى نظام الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة.

الختامة

خاتمة

في الختام، يمكن القول إن نظام الصحة والسلامة المهنية يمثل عامل مهم في بيئات العمل، حيث أن الاهتمام بمعايير صارمة المهنية وممارستها يساهم وبشكل فعال وكبير في تقليل والحد من معدلات الحوادث والإصابات المهنية، وتحافظ على صحة النفسية للعمال، مما يؤدي إلى بيئة عمل أكثر أماناً وإنتاجية أعلى، علاوة على ذلك، فإن تعزيز الصحة والسلامة المهنية يعزز من رفاهية الموظفين ويعزز من سمعة المؤسسة، ويحد من التكاليف المرتبطة بالإصابات والحوادث. بهذا، يصبح نظام الصحة والسلامة المهنية ليس مجرد التزام قانوني وأخلاقي، بل أيضاً استثماراً استراتيجياً يساهم في تحقيق الاستدامة والتقدم المؤسسي على المدى الطويل.

مما سبق يمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

- التغاضي عن تدريب بعض العمال بسبب الحاجة الطارئة الى تواجدهم بالورشات يعتبر من أهم أسباب ارتفاع حوادث العمل.
- وعي العمال بما يتعلق بالالتزام بشروط السلامة المهنية.
- انخفاض الحوادث المهنية انعكست إيجاباً على أداء للمؤسسة.
- تقوم المؤسسة بإجراء تحقيقات حول المحافظة على البيئة في مكان العمل.
- تتخذ الادارة عقوبات لمن يخالف تعليمات الامن.
- تقوم المؤسسة بتدريب العاملين الجدد وتخصيص أطباء ومدربين مختصين في السلامة المهنية.

الاقتراحات:

- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية منتظمة للموظفين حول ممارسات الصحة والسلامة المهنية؛
- توفير تدريب متخصص للموظفين الجدد والعمال في المهام الخطرة؛
- إجراء تقييمات دورية للمخاطر في مكان العمل وتحديد النقاط الساخنة التي قد تكون عرضة للحوادث؛

-مطالبة الزبائن تحسين تصميم مكان العمل لضمان بيئة آمنة وصحية، بما في ذلك إضاءة مناسبة، وتهوية جيدة، ومساحات عمل مريحة؛

- استخدام الأدوات والمعدات الحديثة التي تتوافق مع معايير السلامة.

- تطوير خطط الطوارئ والتأكد من جاهزية الموظفين للتعامل مع حالات الطوارئ.

آفاق الدراسة

تقترح الدراسة الحالة على أهمية بإجراء بحوث مستقبلية في يخص الصحة والسلامة المهنية في المجالات

تسيير الموارد البشري: -

- تأثير برامج التدريب على الصحة والسلامة المهنية في تقليل حوادث العمل في القطاع الصناعي؛

- دور تكنولوجيا السلامة الذكية في تحسين بيئة العمل وتقليل الحوادث المهنية؛

- العوامل المؤثرة في فعالية تطبيق إجراءات السلامة المهنية في مواقع البناء؛

- تقييم دور الثقافة التنظيمية في تعزيز السلامة المهنية والحد من الحوادث في بيئات العمل.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب

01. حمدي ياسين، علم النفس الصناعي والتنظيمي، ط1 دار الكتاب الحديث، الكويت، 1999.
02. صلاح الشنواني، التنظيم والإدارة في قطاع الأعمال "مدخل المسؤولية الاجتماعية" مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 1999.
03. صهيب الأغا، الإدارة والتخطيط التربوي، ط01، الجندرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
04. علاء عبد الرحمان سلمي، الأمراض المهنية، "انتشار ألم أسفل الظهر بين الممرضين"، الجندرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2019.
05. محمد هاني محمد، إدارة الموارد البشرية، ط02، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
06. منجل جمال الطاهر، الوقاية المهنية، ط01، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2016.
07. ولاء على على قطب عبده، قواعد وإجراءات السلامة والصحة المهنية في التشريعات الوطنية والدولية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2014.
08. يعلى فاروق، اختبار الفرضيات، مطبوعة حول مقياس إعلام آلي، جامعة سطيف (02)، ب.س، ص

ب- المجلات

09. بالة نهاد، الصحة والسلامة المهنية في مؤسسة كهريف، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج09، ع01، الجزائر، 2018.
10. بلول أحمد، استراتيجيات السلامة المهنية والوقاية من حوادث العمل داخل بيئة العمل، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، ع17، الجزائر، 2018.

11. بن خالد عبد الكريم، المقاربات النسقية المفسرة لحوادث العمل ضمن المتطلبات المهنية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع31، الجزائر، 2017.
12. بوحنيك هدى، مخاطر حوادث العمل وطرق ادارتها، مجلة الحقيقة، مج17، ع02، الجزائر، 2018.
13. بوخروبة أسماء، حوادث العمل والأمراض المهنية وفق التشريع الجزائري، مجلة الدراسات حول الجزائر والعالم، ع05، الجزائر، 2017.
14. خالد رجم، أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على مستوى حوادث العمل، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، مج23، ع01، الجزائر، 2020.
15. خالدي محمد، قراءة تحليلية في وضع السلامة والصحة المهنية وفقا لمعايير العمل الدولية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، الجزائر، 2004.
16. زينب السيد جوده التهامي، الاتجاهات النظرية المفسرة للسلامة والصحة المهنية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع87، جامعة عين شمس، مصر، 2022.
17. على سعد علوان الموسوي، أسباب حوادث العمل في المنظمات الصناعية العراقية، مجلة كلية الكون الجامعية للعلوم الإنسانية، مج01، ع02، العراق، 2020.
18. علي موسى حنان، دور إدارة السلامة والصحة المهنية وفق المواصفة (OHSAS18001) في التقليل من حوادث العمل، مجلة العلوم الإنسانية مج29، ع2، الجزائر، 2018.
19. قتيبة أحمد الطراونة، أهمية الأمن والسلامة للحد من اصابات العمل في المنشآت الصناعية، مجلة بحوث التربية النوعية، ع48، جامعة المنصورة، مصر، 2017.
20. محمد الامين بوخلخال، اتجاهات العمال نحو فعالية إجراءات السلامة المهنية في التقليل من حوادث العمل، مجلة قضايا معرفية، الجزائر، 2019.

21. محمد الطيب خمقاني، دور الحواجز الأمنية في التقليل من حوادث العمل المهنية حسب العوامل المتسببة فيها، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، مج09، ع01، الجزائر، 2023

ج- المذكرات

22. بالة نهاد، تطوير برنامج لإدارة الصحة والسلامة المهنية وفق سياسة نظام HSE، للتقليل من حوادث العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سطيف، 2019.

د-المراجع الأجنبية:

23. Grace Katunge Jonathan ,**Maintaining Health and Safety at Workplace: Employee and Employer's Role in Ensuring a Safe Working Environment**", Journal of Education and Practice, 2016

24. Tatenda Musungwa, **Effects of occupational health and safety management systems implementation in accident prevention at a Harare beverage company**, cogent engineering, Received: 19 February 2022

25. Steffen Torp, **The effects of occupational health and safety management on work environment and health: A prospective study**, Applied Ergonomics, Volume 37, Issue 6, November 2006

26. Eshetie Berhan, **Management commitment and its impact on occupational health and safety improvement: a case of iron, steel and metal manufacturing industries**, International Journal of Workplace Health Management, 12 May 2020

ه- المواقع الإلكترونية

27. <https://www.bsigroup.com/ar-AE/----2>

28. <https://ohse-services.com/>

29. <https://in.pinterest.com/pin>

30. <https://www.motopompe-incendie.com/ar/>

31. https://ar.zowellforklifts.com/solutions_nc2

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التسيير تخصص إدارة موارد بشرية

بعد التحية والتقدير، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل ضمن إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، إدارة أعمال بعنوان " أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل، دراسة حالة "المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار مقرها بحاسي مسعود ورقلة" ويبلغ عدد عمالها 3500 عامل وعليه ألتمس منكم التعاون لتحقيق غاية هذا العمل، وذلك بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان، علما أنه سيتم التعامل مع المعلومات المقدمة بسرية تامة ولن تستخدم إطلاقا خارج نطاق البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: (الرجاء التكرم بوضع علامة (X) في خانة الإجابة التي تعبر عن رأيك)

البيانات الشخصية

الجنس: أنثى ذكر

المستوى التعليمي: أساسي ثانوي جامعي

الوظيفة: قسم الانتاج قسم الصيانة قسم الأمن والوقاية

العمر: من 25 – 30 سنة من 30-40 سنة من 40-50 سنة أكثر من 50 سنة

الخبرة الوظيفية: سنة إلى 05 سنوات من 06 إلى 10 سنوات من 10-15 سنة أكثر من 15 سنة

تحت إشراف الأستاذ

من إعداد الطالبين

د/ مراد حجاج

محمد الهادي حجاج

عبد الستار هوشي

السنة الجامعية 2024/2023

الرقم	المحور الأول: نظام الصحة والسلامة المهنية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: التزام المؤسسة بتطبيق قواعد واجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية						
01	يوجد نظام سلامة مهنية واضح ومحدد من قبل ادارة المؤسسة					
02	يوجد تقييم المخاطر العمل من قبل الادارة في محيط العمل					
03	تشعر بوجود تعاون بينك وبين الادارة لتحقيق تطبيق قواعد واجراءات السلامة والصحة المهنية					
04	يتم توفير الامكانيات الفنية لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية					
05	يتم توفير الامكانيات المالية لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية					
06	يوجد خطط وبرامج للسلامة المهنية والعمل على متابعتها					
07	اشعر باقتناع رؤساء الاقسام والمشرفين بأهمية تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية					
08	تتخذ الادارة اجراءات صارمة وعقوبات لكل من يخالف تعليمات الامن					
البعد الثاني: الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل						
09	بناء الورشة (جدران ابواب ونوافذ) من مواد غير قابلة لاشتعال ومقاومة المواد الكيماوية والانفجار					
10	تجهيزات الورشة (اضاءة تهوية،حرارة،ضوضاء) تعتبر مناسبة					
11	يهتم المتخصصون بالفحص الدوري (الماء،الكهرباء، الغاز)					
12	من السهل الحصول على معدات السلامة الشخصية (معطف، قفاز، خوذة، قناع الوجه، نظارة، كمامة، احذية)					
13	هناك انظمة اناار متوفرة ومسموعة بوضوح في كافة ارجاء المؤسسة ومكافحة الحريق موزعة بفعالية ويتم صيانتها دوريا.					
14	يوجد نظام يقوم بالفحص الطبي للعاملين الجدد.					
15	يوجد مطافئ كافية بأنواعها (غازية،بودرة،رغوة، او سائلة).					
البعد الثالث: الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية						
16	يتلقى العاملون تدريبا على خطة الاخلاء والطوارئ					
17	يتم التدريب على طرق التعامل مع انظمة واجهزة السلامة في الورشة.					
18	يتم التدريب على اجراءات الصحة والسلامة المهنية عنطريق محاضرات.					
19	يتم التدريب على اجراءات الصحة والسلامة المهنية عنطريق النشرات المطبوعة.					
20	يتم التدريب على اجراءات الصحة والسلامة المهنية عن طريق التدريب العملي					
21	هناك مشاركة للعمال في الندوات والمؤتمرات الدولية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية.					
البعد الرابع: التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي						

			موافق		
					تطور المؤسسة نظام الصحة والسلامة المهنية بحيث يتلاءم مع مواصفة ادارة الصحة والسلامة المهنية 18001
					تضع المؤسسة اجراءات للتحديد وتقييم الإطار القانوني للصحة والسلامة المهنية
					تقوم المؤسسة بوضع اجراءات للتحقيق في الحوادث والوقائع المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية
					يوجد تقييم لإجراءات الصحة والسلامة المهنية

الرقم	المحور الثاني: حوادث العمل	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	هناك انخفاض في حوادث العمل في المؤسسة					
02	انخفضت معدل حدوث حوادث قيادة المركبات					
03	انخفضت حدوث الحوادث المهنية					
04	انخفضت معدل حدوث الحوادث الصناعية					
05	اشعر بالأمان أثناء العمل					
06	تزداد دافعيته للعمل بمجرد وجود وسائل الوقائية من حوادث العمل					
07	لاحظت انخفاضا في درجة خطورة حوادث العمل في السنوات الاخيرة					

الملحق رقم (1) : التكرارات والنسب المئوية لتوزيع عينة الدراسة

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	26	59,1	59,1	59,1
	أنثى	18	40,9	40,9	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي	10	22,7	22,7	22,7
	جامعي	34	77,3	77,3	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

الوظيفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	قسم الإدارة	27	61,4	61,4	61,4
	قسم الصيانة	8	18,2	18,2	79,5
	قسم الأمن والوقاية	9	20,5	20,5	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 24 إلى 30	3	6,8	6,8	6,8
	سنة 30-40	28	63,6	63,6	70,5
	سنة 40-50	12	27,3	27,3	97,7
	أكثر من 50 سنة	1	2,3	2,3	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة إلى 5 سنوات	3	6,8	6,8	6,8
	من 6 إلى 10 سنوات	11	25,0	25,0	31,8
	سنة 10-15	17	38,6	38,6	70,5
	أكثر من 15 سنة	13	29,5	29,5	100,0
	Total	44	100,0	100,0	

الملحق رقم (2) : اختبار ألفا كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	44	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	44	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,814	32

الملحق رقم (3) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد الصحة والسلامة المهنية

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يوجد نظام سلامة مهنية واضح ومحدد من قبل ادارة المؤسسة	44	4,18	,691
يوجد تقييم المخاطر العمل من قبل الادارة في محيط العمل	44	4,14	,668
تشعر بوجود تعاون بينك وبين الادارة لتحقيق تطبيق قواعد واجراءات السلامة والصحة المهنية	44	3,91	,802
يتم توفير الامكانيات الفنية لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية	44	3,89	,754
يتم توفير الامكانيات المالية لتطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية	44	3,95	,714
يوجد خطط وبرامج للسلامة المهنية والعمل على متابعتها	44	3,89	,722
اشعر باقتناع رؤساء الاقسام والمشرفين بأهمية تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية	44	3,77	,985
تتخذ الادارة اجراءات صارمة وعقوبات لكل من يخالف تعليمات الامن	44	3,39	1,017
البعد الأول: التزام المؤسسة بتطبيق قواعد واجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية	44	3,89	,501
Valid N (listwise)	44		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
بناء الورشة (جدران ابواب ونوافذ) من مواد غير قابلة للاشتعال ومقاومة المواد الكيماوية والانفجار	44	3,59	1,106
تجهيزات الورشة (اضاءة تهوية، حرارة، ضوضاء) تعتبر مناسبة	44	3,66	,888
يهتم المتخصصون بالفحص الدوري (الماء، الكهرباء، الغاز)	44	3,36	,990
من السهل الحصول على معدات السلامة الشخصية (معطف، قفاز، خوذة، قناع الوجه، نظارة، كمامة، احذية)	44	3,61	,895
هناك أنظمة انذار متوفرة ومسموعة بوضوح في كافة ارجاء المؤسسة ومكافحة الحريق موزعة بفعالية ويتم صيانتها دوريا.	44	3,73	,899
يوجد نظام يقوم بالفحص الطبي للعاملين الجدد.	44	4,30	,553
يوجد مطافئ كافية بأنواعها (غازية، بودرة، رغوة، او سائلة).	44	3,95	,939
البعد الثاني: الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل	44	3,74	,617
Valid N (listwise)	44		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يتلقى العاملون تدريبا على خطة الاخلاء والطوارئ	44	3,93	,789
يتم التدريب على طرق التعامل مع أنظمة واجهزة السلامة في الورشة.	44	3,80	,851
يتم التدريب على اجراءات الصحة والسلامة المهنية عن طريق محاضرات	44	3,61	,920
يتم التدريب على اجراءات الصحة والسلامة المهنية عن طريق النشرات المطبوعة	44	3,84	,861
يتم التدريب على اجراءات الصحة والسلامة المهنية عن طريق التدريب العملي	44	4,55	6,147
هناك مشاركة للعمال في الندوات والمؤتمرات الدولية المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية	44	3,36	,892
البعد الثالث: الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية	44	3,85	1,242
Valid N (listwise)	44		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تطور المؤسسة نظام الصحة والسلامة المهنية بحيث يتلاءم مع مواصفة ادارة الصحة والسلامة المهنية 18001	44	3,68	,829
تضع المؤسسة اجراءات للتحديد وتقييم الإطار القانوني للصحة والسلامة المهنية	44	3,84	,805
تقوم المؤسسة بوضع اجراءات للتحقيق في الحوادث والوقائع المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية	44	4,00	,835
يوجد تقييم لإجراءات الصحة والسلامة المهنية	44	3,70	,930
البعد الرابع: التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي	44	3,81	,719
Valid N (listwise)	44		

الملحق رقم (4) : المتوسط الحسابي لمحور الصحة والسلامة المهنية

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
المحور الأول: نظام الصحة والسلامة المهنية	44	3,82	,583
Valid N (listwise)	44		

الملحق رقم (5) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور حوادث العمل

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
هناك انخفاض في حوادث العمل في المؤسسة	44	3,75	,615
انخفضت معدل حدوث حوادث قيادة المركبات	44	3,70	,734
انخفضت حدوث الحوادث المهنية	44	3,64	,650
انخفضت معدل حدوث الحوادث الصناعية	44	3,66	,745
اشعر بالأمان اثناء العمل	44	3,73	,924
تزداد دافعتك للعمل بمجرد وجود وسائل الوقائية من حوادث العمل	44	4,09	,830
لاحظت انخفاضا في درجة خطورة حوادث العمل في السنوات الاخيرة	44	3,82	,843
المحور الثاني: حوادث العمل	44	3,77	,580
Valid N (listwise)	44		

الملحق رقم (6) : اختبار **Anova à facteur** فروق لمحور حوادث العمل تعزى للمتغيرات
الدراسات (المستوى-الوظيفة-الخبرة)

		ANOVA				
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المستوى	Between Groups	7,227	41	,176	,705	,746
	Within Groups	,500	2	,250		
	Total	7,727	43			
الوظيفة	Between Groups	28,636	41	,698	.	.
	Within Groups	,000	2	,000		
	Total	28,636	43			
الخبرة	Between Groups	34,636	41	,845	1,690	,442
	Within Groups	1,000	2	,500		
	Total	35,636	43			

الملحق رقم (7) : اختبار **Anova à facteur** فروق لمحور حوادث العمل تعزى للمتغيرات
الدراسات (المستوى-الوظيفة-الخبرة)

		ANOVA				
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المستوى	Between Groups	2,512	15	,167	,899	,573
	Within Groups	5,215	28	,186		
	Total	7,727	43			
الوظيفة	Between Groups	6,705	15	,447	,571	,873
	Within Groups	21,932	28	,783		
	Total	28,636	43			
الخبرة	Between Groups	15,919	15	1,061	1,507	,169
	Within Groups	19,718	28	,704		
	Total	35,636	43			

الملحق رقم (8) : اختبار معامل الارتباط بيروسن للأبعاد محور الصحة والسلامة المهنية بحوادث العمل

Correlations

		البعد الأول: التزام المؤسسة بتطبيق قواعد واجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية	البعد الثاني: الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل	البعد الثالث: الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية	البعد الرابع: التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي	المحور الثاني: حوادث العمل
البعد الأول: التزام المؤسسة بتطبيق قواعد واجراءات نظام الصحة والسلامة المهنية	Pearson Correlation	1	,483**	,089	,395**	,365*
	Sig. (2-tailed)		,001	,565	,008	,015
	N	44	44	44	44	44
البعد الثاني: الالتزام بتوفير وسائل السلامة والصحة في محيط العمل	Pearson Correlation	,483**	1	,386**	,816**	,622**
	Sig. (2-tailed)	,001		,010	,000	,000
	N	44	44	44	44	44
البعد الثالث: الالتزام بتدريب العاملين على نظام الصحة والسلامة المهنية	Pearson Correlation	,089	,386**	1	,411**	,367*
	Sig. (2-tailed)	,565	,010		,006	,014
	N	44	44	44	44	44
البعد الرابع: التزام المؤسسة بمواصفات الصحة والسلامة المهنية الدولي	Pearson Correlation	,395**	,816**	,411**	1	,699**
	Sig. (2-tailed)	,008	,000	,006		,000
	N	44	44	44	44	44
المحور الثاني: حوادث العمل	Pearson Correlation	,365*	,622**	,367*	,699**	1
	Sig. (2-tailed)	,015	,000	,014	,000	
	N	44	44	44	44	44

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (9) : اختبار معادلة انحدار الخطي البسيط

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الأول: نظام الصحة والسلامة المهنية ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثاني: حوادث العمل

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,654 ^a	,428	,415	,444

a. Predictors: (Constant), المحور الأول: نظام الصحة والسلامة المهنية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6,192	1	6,192	31,460	,000 ^b
	Residual	8,266	42	,197		
	Total	14,458	43			

a. Dependent Variable: المحور الثاني: حوادث العمل

b. Predictors: (Constant), المحور الأول: نظام الصحة والسلامة المهنية

الملحق رقم (10) : قائمة المحكمين

الإمضاء	الجامعة	لقب واسم الأستاذ
	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.ت.ع. حجاج عبد الحروف
		أ.ت.ع. بوختالة سمير
		أ.م.ب. كسكس مسعود

فهرس المحتويات

I الاهداء

II شكر وعرفان

II فهرس المحتويات

Error! Bookmark not defined. قائمة الجداول

Error! Bookmark not defined. قائمة الأشكال

V قائمة الملاحق

المقدمة أ

الفصل الأول

الأديبات النظرية والتطبيقية لنظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل

7 تمهيد

- المبحث الأول: مفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل 8
- المطلب الأول: مفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية 8
- الفرع الأول: تعريف وتطور مفهوم نظام الصحة والسلامة المهنية 8
- الفرع الثاني: أهمية وخصائص الصحة والسلامة المهنية 10
- الفرع الثالث: أهداف ومتطلبات نظام الصحة والسلامة المهنية 11
- الفرع الرابع: معايير نظام الصحة والسلامة المهنية ونظرياتها 16
- المطلب الثاني: مفهوم حوادث العمل 18
- الفرع الأول: تعريف حوادث العمل والأمراض المهنية 19
- الفرع الثاني: أسباب والنظريات المسفرة لحوادث العمل وتصنيفها 19
- الفرع الثالث: قياس حوادث العمل 23
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة 25
- المطلب الأول: عرض الدراسات العربية والأجنبية 25
- الفرع الأول: عرض الدراسات العربية 25
- الفرع الثاني: عرض الدراسات الأجنبية 28
- المطلب الثاني: التعقيب عن الدراسات السابقة 30

34 خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني

دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار

تمهيد 37

- المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة..... 38
- المطلب الأول: منهج وأدوات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة..... 38
- الفرع الأول: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات..... 38
- الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة..... 39
- المطلب الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة..... 40
- الفرع الأول: أداة الدراسة..... 40
- الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة..... 41
- الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة..... 43
- المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها..... 44
- المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة..... 44
- الفرع الأول: الخصائص الشخصية..... 44
- الفرع الثاني: تحليل العبارات الخاصة بمحور نظام الصحة والسلامة المهنية..... 48
- المطلب الثاني: تحليل العلاقة ومناقشة النتائج..... 57
- الفرع الأول: تحليل ومناقشة اتجاهات العينة نحو نظام الصحة والسلامة المهنية وحوادث العمل..... 57
- الفرع الثاني: قياس أثر أبعاد نظام الصحة والسلامة المهنية على حوادث العمل..... 62

65 خلاصة الفصل الثاني

67 خاتمة

70 قائمة المصادر والمراجع

الملاحق. Error! Bookmark not defined.

فهرس المحتويات